الحديث

الاربعاء
۷دی ۱۳۸۴
العدد۵۹
۲۵ذی القعده۱۴۲۶
۲۸ کانون الاول۲۰۰۵
السنة الثانيه
۸ صفحات
۱۰۰۰ ریال
ALHADITH
VOL.II
عربي - فارسي

الحديث اسبوعية عربية - فارسية تصدر في الاهواز و تعنى بالشؤون الثقافية و الاجتماعية و الفنية



مسجد التقوى ... خمسون عاما من العمل الرسالى الهادف

الصفحه۴



فلسفة ابن سينا المشرقية

الصفحه۲



الشعر ديوان العرب ابداً و عنوان الادب

صفحه۳

السيد حيات مقدم محافظ خوزستان:

ضرورة احياء مستنقع شادگان الدولى



اكد السيد حيات مقدم محافظ خوزستان فى اجتماع عقد فى مبنى المحافظيه لدراسه سبل الحفاظ على مستنقع الفلاحيه الدولى اكد على ضروره اعاده الحياه لهذا المستنقع المتميز قائلا: اذا اخذنا القيمه الاقتصاديه العاليه لهذا المستنقع بنظر الاعتبار و تفهمنا حقيقه هذا الامر، فسوف يتبين لنا انه لا يمكن ان نقارنه لا مع جزيره كيش وقشم و لا حتى سائر المناطق الحره التى نحن بصدد تفعيلها و اضاف السيد المحافظ اننا مهما بذلنا من وقت و خصصنا من ميزانيات، لاعاده الحياه لهذا المصدر الاقتصادى الهام فانه لن يعتبر ذلک تبذيرا و تضييعا للثروه و الرساميل الوطنيه.

و دعى خلال تصريحات فى هذا الاجتماع كل من الدائره العامه للحفاظ على البيئه و دائره الثروه السمكيه (شيلات) و دائره السياحه و التراث دعاهم الى توقيع مذكره تفاهم ثلاثيه لدراسه كافه السبل المتاحه لتفعيل هذا المستنقع المهم و شدد على ضروره تشكيل لجنه متخصصه لمتابعه فحوى تلك الحلول حتى حصول نتيجه فاعله و مفيده.

و انتقد المحافظ فى جانب آخر من حديثه شركه فولاذ خوزستان و شركه قصب السكر على عدم مما نعتها مجارى مياهها التى تصب فى المستنقع و تتسبب فى تلويثه و محو آثار الحياه فيه.

يذكر ان اهالى المدينه مستاوون جدا من هذا الاهمال تجاه مصادر رزقهم و شهدت بعض القرى القريبه منه حالات تسمم لاستفادتهم من مياه المستنقع الملوثه و انقطت سبل معيشتهم التى كان يوفرها لهم المستنقع بما فيه من ثروات سمكيه هائله. كما نزح الكثير من السكان الى المدن المجاوره هاجر منهم الى مدينه الاهواز ليمتهنوا حرف غير مواتيه لجلب الرزق الزميد و تفير ابسط ما يمكن توفيره لاستمراريه الحياه.

العطاء المستمر

اعداد: لطيفه الحيدرى

عن مولى المتقين على (ع)

ثم انكم معشر العرب اغراض بلايا قد اقتربت. فاتقوا سكرات النعمه، و احذروا بوائق النقمه، و تثبتوا فى قتام العشوه، و اعوجاج الفتنه عند طلوع جنينها، و ظهور كمينها، و انتصاب قطبها، و مدار رحاها. تبدا فى مدارج خفيه، و تؤول الى فظاعه جليه.

شبابها كشباب الغلام، و آثارها كاثار السلام، يتوارثها الظلمه بالعهود!

اولهم قائد لاخرهم، و آخرهم مقتد باولهم؛ يتنافسون فى دنيا دنيه، و يتكالبون على جيفه مريحه. و عن قليل يتبرا التابع من المتبوع، و القائد من المقود.

فيتزايلون بالبغضاء، و يتلاعنون عند اللقاء (البقاء). ثم ياتى بعد ذلک طالع الفتنه الرجوف، و القاصمه الزحوف (الزجوف)، فتزيغ قلوب بعد استقامه، و تضل رجال بعد سلامه؛ و تختلف الاهواء عند هجومها، و تلتبس الاراء عند نجومها. من اشرف لها قصمته، و من سعى فيها حطمته.

و قال (عليه السلام): أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان، و اعجز منه من ضيع من ظفر به منهم.

و قال (عليه السلام): اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقله الشكر.

و قال (عليه السلام): من ضيعه الاقرب اتيح له الابعد.

و قال (عليه السلام): اقيلوا ذوى المروءات عثراتهم، فما يعثر منهم عاثر الا ويد الله بيده يرفعه.

و قال (عليه السلام): قرنت الهيبه بالخيبه، و الحياء بالحرمان، و الفرصه تمر مر السحاب، فانتهزوا فرص الخير.

و قال (عليه السلام): تذل الامور للمقادير، حتى يكون الحتف فى التدبير.

أرصفة المدينة واجهة لمنتوج المشعوذين

لازالت الناس تعجب بالخرافه اشد الاعجاب و ترغب فى الاساليب غير المنطقيه كالشعوذه و السحر و الكهانه و تهدر من اجلها مبالغ هائله. و خير شاهد على ذلک حظور المشعوذين و ارباب السحر و كتاب التعاويذ فى السوق و على الارصفه هنا و هناک و اجتماع الناس على صخبهم و اصواتهم المضخمه بمكبرات الصوت.

لم تلبث فى دخولک سوق نادرى حتى تفاجاک التجمعات العشوائيه و الكتل الصغيره و الكبيره و الاصوات المنبعثه من حناجر الدجالين و السحره و كل من يلف لفهم، دون ان يتوجسوا من احد خيفه و لا يتوقعون اى لون من الوان الاستفسار. لم يقتصر الوضع العام المتازم للمدينه على الاوضاع السياسيه الراهنه بل نرى وجوها سلبيه اخرى غير لائقه بالحياه المدنيه من افرازات البرامج العشوائيه التى تصب منافعها الا فى جيب المواطن، مما ادى الى ان يتواجد الكثير ممن لم يعرف حتى لمهنه الشعوذه وجها من الوجوه لكن يندفع الى الساحه بدافع الغش و التزوير لاحتلاب جيوب الناس مهما امكن. فمن جمله هولاء من يتلاعب بالاوراق مستخدما حيله بصريه و من ياتى بافعى و من يستعمل لعبهَ الحظ يا نصيب و من ... و من هكذا.

و الغريب ان الكثير من الماره يصدقون هولاء و يعجبون بمثل هذه التفهات و لم ينتصحوا الكلمه الناصح و لم توعظهم المواعظ فيجتمعون كالذباب على منتته و فيسببون فى سد الطرق و ازعاج الماره بشكل فضيع و ما ذلک الاغياب الوعى العلمى و الثقافى لدى العامه.

ترى لماذا هذا الشعب متخلف الى هذا الحل و ما البواعث الى ذلک و نحن نعيش عصر الانتاج الفكرى و العطاء العلمى الاجابه بكل صراحه و اضحه اشد الواضوح حتى ما اذا طرحتها على الطفل البسيط اشار باصبعه الى الجهات المعنيه بالثقافه و نشرها و رفع المستوى العلمى و الفكرى عند المواطنين. نعم حينما نمر على مثل تكتل هائل حول الخرافه و الجهل و ماشابههما تعصرنا الحسره اشد ممن يقع بصره على مجزره قتل رهيبه و الحقيقه كذلک فان مثل هذه التجمعات تمثل مقبره احتوات على اجسام دون ارواحها و دون عقولها و هل للانسان حياه دون الوعى و التعقل و دون العلم و التفهم.

و اجابه لسئوال من يسال عن الاسباب، ها هى النتيجه لا بشع المؤامرات التى حيكت من اجل قتل شعب باكمله و ها هو التقاعس عن القيام بالواجبات و التكاليف الموجهه الى المسئولين و المهتمين بالوعى الجماعى.

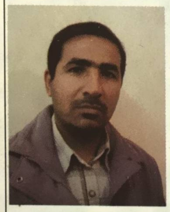
عدسة الحديث



كلمة العدد

تهافت المورخين

ابوياسمين الجابرى



من لطائف الدهر و عجائبه و فى نفس الحال من كوارث الحياه الانسانيه و فجائعها هو ان يتلاعب العلماء و الذين يحملون عناوين علميه و شهادات جامعيه و اكاديميه عاليه، ان يتلاعبوا بالالفاظ، الكلمات، المفاهيم، الاساليب و الخطابات العلميه التى تعلموها و درسوها و نقلوها الى تلاميذهم من اجل الرقى العلمى والخدمه الى الانسانيه و سعاده الانسان، و يستعملوها لصالح نوايا و مصالح و فئات و بعيدا عن العهد الذى يحملونه على رقابهم لتنوير الناس و الشعوب و نشر الوعى بينهم.

لقد ادهشنى مقال رايته فى مجله فارسيه تحمل اسم "ايران مهر" (عددآبان و آذر ۸۴) تحت عنوان (الاصل الآرى لخوزستان) من شخص جاء اسمه تحت عنوان المقال كالتالى: البروفيسور الدكتور فاروق صفى زاده.

اظن ان اصحاب المجله لو كان بامكانهم ان يضيفوا عناوين علميه اخرى على اسم الكاتب لفعلو التثبيت ما جاء فى هذا المقال العجيب. يحاول الكاتب البروفيسور !!! (و يقال انه خبير فى التاريخ) فى هذا المقال ان يثبت و باساليب علميه و دراسات آكاديميه و باخذ العون من كتب تاريخيه و جغرافيه ذكر اسمائها نهايه المقال، ان خوزستان منطقه و ارض آريه و لا يقطنها شخص و لو واحد من اصول اخرى. يقول الاخ الدكتور فى احد بنود هذا المقال: ««« جميع مدن خوزستان لغتها فارسيه.

لا توجد حتى مدينه واحده عربيه فى جميع انحاء خوزستان. ان اسماء جميع المدن و القرى، فارسيه و فى غالبيتها اسماء متبقيه من عصر الماد الى عصر الساسانيين و حتى الان. غالبيه الناس فى خوزستان هم من قبايل و طوائف اللور و يتكلمون باللغه العربيه و تتكون لغتهم المحليه من اللغات اللوريه و الفارسيه و العربيه. »»» و ايضا جاء فى مكان آخر فى هذا المقال: ««« جدير بالذكر ان الناس اصحاب اللغه العربيه فى خوزستان فقط يتكلمون باللغه العربيه و لكن اصلهم آرى. »»»

كلما تقراء جوانب اخرى من هذا المقال كلما تجد من هذه التخبطات فى الكلام و الهيام فى اوديه بعيده عن الواقع و الحقيقه.

من الواضح لكل من يقراء العبارات التى جائت آنفا هو انها لا تتمتع بنظم و ارتباط منطقى و علمى رغم محاوله هذا البروفيسور الكبير !!! لابدائها علميه و موثقه.

كيف و لماذا يتهافت امثال هذا الكاتب و بهذا النمط البعيد عن المسووليه العلميه و الانسانيه على ان يسحق الواقع و يسحق معه كميات كبيره و ليس بمستهان بها من الشعوب و الاصول الغير فارسيه فى ايران؟ و يتناسى كالنعامه التى حين تدس راسها تحت التراب تتصور ان ما يجرى خارج التراب هو كما تشتهى اعينها التى منغمسه فى الظلام الذى يوفر لها فى احلامها الامان و السعاده.

و السوال التالى الذى يطرح نفسه و يبحث عن اجابه مقنعه من قبل الاطراف المعنيه هو ان لو هذا المقال و هذا النوع من الخطاب العنصرى و الغير معتدل كان قد صدر من احدى الجرائد العربيه المحليه ماذا سيحل بها و هل ستتعامل برحابه صدر بل تحريض و تشجيع ک " ايران مهر " و صديقاتها.

من الذى نتوقع منه ان يلتزم بمراعاه الامن الوطنى و القومى؟ هل المكلف بمراعاه هذه المصالح الوطنيه فئه خاصه قضى الدهر عليهم ان تمتد دائما اصابع الاتهام نحوهم و ان الآخرين بريوون و بعيدون من هذه الامور؟ ا ليس هذا النوع من التعامل الغير عادل مع الافكار و الخطابات فى البلد يعد تمهيدا للبلبله و الصراعات القوميه التى لو وقعت من الصعب الخلاص منها بسهوله؟

تعلم ثم تكلم

ابو بهاء الاهوازى

كان للاخفش عالم العربيه المعروف، عنز كعنز "المهاتما غاندى" لا يكاد يفارقه فى حل او ترحال و كان يلقى دروسه عليه، و فى اثناء ذلك يغط اذنه فيصيح الماعز المسكين من شده الالم و يعنى صياحه هذا اعتراضا عند الاخفش فياخذ بتقرير الدرس مع الماعز و لا ثالث معهما، اقول، اصبح مثقفنا اليوم فى هذه البلاد بمنزله الاخفش يحتاج الى من يحاوره حتى يستعيد نشاطه الذهنى؛ ولكن باستطاعه المثقفين ان يتجاوزوا هذه المرحله الصعبه بلقائهم مع بعضهم البعض اسبوعيا او شهريا او حتى سنويا و عسى ان يقول قائل: و اين نوادينا التى تجمعنا؟! فاقول له: لتكن بيوتنا نوادينا فان اجتماعا كهذا له ثمرات نافعه جدا ليس للمثقف وحده بل للمستوى الثقافى فى الشعب كله يحدث احيانا ان يتفضل على بعض المثقفين بزياره الى بيتى، فآنس بهم جدا، و تقتصر مواضيعنا دائما على العلاقه المقطوعه بين المثقفين بعضهم البعض و نحاول بوسائل شتى ان نقضى على هذه المقاطعه الفكريه و لكن محاولاتنا دائما لا تاتى بطائل لانها فرديه اولا و ثانيا هى تحكم بمصير الغير و هذا لايتسنى لاحد ابدا و مهما حاولنا فان الثقافه فى ارضنا صناعه كاسده و بضاعه مزجاه، و من اين ياتى هذا الشعب الشعور بالثقافه و قدا طبق عليه الظلام المعتكر من مختلف اتجاهاته. و صار بمنزله العلويين فى التاريخ يتقدم اهل الطموح و الطمع بظلمه عند اولى الامر لينالوا "الخطوه" و الاهداف الخاصه. لهم...

و اذا كان هذا كلام لا يرضى به طائفه من الناس فانه حق و لا يراد به باطل، نحن نقول: اننا فى هذا الوطن امه واحده تتالف من عدد من الشعوب، شانها شان غيرها من بلاد العالم، فانى فى حدود علمى القاصر لم اقع على وطن يحتوى على شعب واحد لا غير، ولكن فى بعض الاوطان سياسات تفرق بين ابناء الامه الواحده، لغايه فى النفس و هذه سياسات ماحقه تهدم الوطن و لا ينبغى ان يكون مثلها فى بلادنا، لانها بلاد تتزعم دين الاسلام اليوم و عليها ان تقوم بحمل هذا العبئ الباهض بجداره لتنضوى تحت لوائها كافه الامم الاسلاميه و تكون مثلا يحتذى، للجميع.

و على كل حال فان تقدم الامه بوحدتها و لا وحده الا بتعهد الثقافه بفروعها كافه بالرعايه و الصيانه و احتضان المثقف و تامين فراغ البال له لكى يعطى ثمرته المرجوه و اذا عجز الناس عن فعل هذه المعجزه للمثقف فان المثقف لا يعجز عنها و اليه اسوق هذا الحديث، و عليه ان يوصل الحبل القطيع مع اخوانه المثقفين و ابناء جلدته.

القاعده: التصغيير

التصغير: تغيير يطرا على بنيه الاسم و يكون بضم الحرف الاول و فتح الثانى و فتح ياء ساكنه ثالثه و يدل على:

١- صغر الحجم، نحو: "جبل" جبيل فانك حين صغرته ضممت الحرف الاول (ج) و فتحت الحرف الثانى "ب" و وصغت ياء ثالثه "ى"

٢- التحقير، نحو: رجيل لرجل و شويعر تصغير شاعر

٣- التقليل، نحو: دريهم "درهم" لقيمات "لقمات"

۴- تقريب الزمان، نحو: قبيل لقبل و بعيد تصغير بعد

٥- تقريب المكان، نحو: قريب كما تقول: الجامعه قريب البيت اى قرب البيت

۶- التدليل، نحو بنى

و الى اللقاء انشاء الله

فلسفة ابن سينا المشرقية

عاشور سياحى



نعرض، فى هذه المقاله، جانبا مهما من فلسفه ابن سينا على اساس قراءه محمد عابد الجابرى المفكر المعروف المغربى لهذه الفلسفه التى يقول انه يقراها قراءه معاصره.

يعتقد الجابرى، بان الفلسفه الاسلاميه العربيه يجب ان لا تقرا قراءه معرفيه فقط لانها اذا قرئت على هذا النحو فلن يكون لها معنى فضلا عن انها ستفتقد للخصوصيه التى تميزها عن الفلسفه الاغريقيه، بل تجب قراءتها من منظور ايديولوجى اى يجب استنتاج الوظيفه الايديولوجيه التى ارادها منها كل فيلسوف او مفكر اسلامى. ذلك لان الفلسفه فى الاسلام انما هى اقتباس من الفلسفه الاغريقيه كان الهدف من وراءها ليس تحصيل المعرفه و حسب بل ايضاء و هذا اهم، توظيفها ايديولوجيا ضد خصوم ايديولوجيه الدوله العباسيه زمن المامون و على هذا الشكل تجب قراءه فلسفه ابن سينا قراءه نميز فيها بين الابيستمولوجيا و الايديولوجيا تمييزا واضحا يكشف عن مضمونها الايديولوجى.

ما يهمنا، من فلسفه ابن سينا، هنا هو ابراز جانبها المشرقى الذى بانه "زبده الحق" و "الحق الذى لا مجمجه فيه"، الجانب الذى كان احد تجليات الوعى القومى الفارسى و قد اكمله تلامذته الايرانيين، امثال السهروردى و صدر الدين الشيرازى و غيرهما، بعده.

فلسفه ابن سينا، حسب مولفاته تنقسم الى اتجاهين:

- اتجاه تعليمى نجده فى كتاب الشفاء و ملخصه النجاه و قصائده و رسائله المنطقيه، المولفات التى يعرض فيها "ما صح عنده" من العلوم الفلسفيه المنسوبه للاقدمين.

- اتجاه قصد به تاسيس فلسفه مشرقيه نجده فى كتاب الحكمه المشرقيه المفقود وكتاب الانصاف وكتاب الاشارات والتنبيهات و رسائله الرمزيه و كذا رسائله فى النفس التى يجيب فيها عن اسئله تلامذته.

الاتجاه التعليمى من فلسفه ابن سينا ظل يتحرك، الى حدما و بدون تقيد بمذهب ارسطو، فى التقليد المشائى و راعى فيه ابن سينا كما هو يقول "جانب الشركاء فى الصناعه" و هم المشائيون الذين يعدهم من الفلاسفه العامه. اما الاتجاه الثانى من فلسفته اى الجانب المشرقى فهو خرج به تماما عن مذهب المشائين، اذ ضمنه تصورات و روى من فلسفه الاغريق السابقه على ارسطو و الفلسفه الدينيه الحرانيه. يقول ابن سينا فى احد مولفاته ما يثبت الدعوى:" و لما كانت الصوره هذه و القضيه على هذه الجمله، احببنا ان نجمع كتابا يحتوى على امهات العلم الحق الذى استنبطه من نظر كثيرا و فكر مليا و لم يكن من جوده الحدس بعيدا. و ما جمعنا هذا الكتاب الا لانفسنا، اعنى الذين يقومون منا مقام انفسنا، و اما العامه من مزاولى هذا الشان فقد اعطيناهم فى كتاب الشفاء ما هو كثير لهم و فوق حاجتهم".

يتبين بوضوح، مما ذكرناه آنفا، ان فلسفه ابن سينا تلفيقيه بالمعنى الاصطلاحى للكلمه - و ابن سينا فى مزاعم فكره الفلسفى يخضع لاشكاليه الفلسفه فى المشرق العربى الاسلامى حيث كانت تتميز بهاجس التوفيق بين الدين و الفلسفه - اى انها "مزيج من الآراء على هذه الدرجه او تلك من الخلط لا توسسه روح نقديه و لا يرقى الى مستوى المنظومه المنسقه". انه لقد استند فى حكمته المشرقيه على ما قبل ارسطو، الى افلاطون الالهى و فيثاغورس الحكيم و امشاج اخرى منَ العلوم السريه كما وظفتها الفلسفه الدينه الحرانيه. و من هنا اتجهت فلسفه ابن سينا اتجاها روحانيا لا عقلانيا كان ابعد ما يكون ليس فقط عن ماديه ارسطو، بل ايضا عن الواقعيه الدينيه التى كرسها القرآن و غذاها المتكلمون بمجادلاتهم فجعلوها اكثر عقلانيه من فلسفه ابن سينا المشرقيه.

نستطيع القول اذن بان ابن سينا قد شيد فلسفه روحانيه لا عقلانيه صوفيه (الفلسفه المشرقيه) على اساس العلم و الفلسفه المشائيه. هكذا فان كان قداهتم كثيرا، بوعى او لاوعى، تاسيس اللامعقول على المعقول او باضفاء عقلانيه على لا عقلانيه فلسفته المشرقيه الروحانيه الصوفيه. فلنذكر، باختصار شديد. عناصر فلسفه ابن سينا المشرقيه كما استخرجها الجابرى:

- القول بان الاجرام السماويه تحس و تتخيل علاوه على انها تعقل و بالتالى فهى تتصرف فى شوون العالم الارضى.

- جعل ابن سينا نظريه الفيض الفارابيه الثنائيه القيمه، ثلاثيه القيمه و هكذا فبينما يصدر عن كل عقل من العقول السماويه عقل مثله و كره سماويه جرما و نفسا حسب راى الفارابى، يصدر عنها، حسب راى ابن سينا ثلاثه موجودات مختلفه بالطبيعه، عقل و نفس و جرم فلكى. ان عباره كره سماويه بل تعنى "ماده و حركه"، و هذا راجع الى التصور القديم الذى كرسه ارسطو؛ بيد ان فى تصور ابن سينا، الاجرام السماويه تحس و تتخيل و تعقل: هى تحس و تتخيل لان لكل جرم سماوى نفس تخصه مستقله عنه و متجوهره بنفسها، و هى تعقل لان بازاء كل نفس و جرم سماويين عقل سماوى مستقل و متجوهر بنفسه كذلك.

- القول بان النفس انما تتخذ البدن اله لها لاستكمال حقيقتها و الرجوع الى الحضره الالهيه حيث تعيش فى سعاده ابديه. السعاده هنا سعاده نفسيه شخصيه تتوقف على التحرر ادران البدن و بالتالى استعجال الموت.

و بالاضافه الى تلك العناصر، فانه جعل من التنجيم و السحر و العزائم و الطلسمات و الرقى و التعلق بالموتى و غير ذلك من مظاهر اللامعقول علوما تجد مكانتها فى منظومته العلميه و الفلسفيه التى طلاها بطلاء ارسطوطاليسى كاذب. و هكذا فان ابن سينا كان، قصد ذلك ام لم يقصد، اكبر مكرس للفكر الغيبى فى الاسلام يجب ان لاننسى ان ابن سينا كان شيعيا اثنى عشريا، حسب الراى السائد، مما يعنى انه قد يكون ترك اثرا بليغا على مفكرى الشيعه من بعده.

و اخيرا بقى علينا ان نكشف عن المضمون الايديولوجى القومى الفارسى الذى حملته الفلسفه المشرقيه. لنترك الكلام للجابرى يشرح لنا كشفه هو بنفسه:

كلنا نعرف ان العرب حاملى الدعوه الاسلاميه هزموا الفرس عسكريا، و لكنهم لم يهزموهم ثقافيا و لا حضاريا. لقد بقيت فيهم النعره القوميه - حتى بعد ان اسلموا و حسن اسلامهم - حيه تكشف عن نفسها من خلال جميع الصراعات و الثورات التى عرفها المشرق العربى منذ الصراع بين على (ع) و معاويه الى ثوره ابى مسلم الخراسانى الموسس الفعلى للدوله العباسيه، الى ثوره الزنج و ثورات القرامطه، الى اكتساح البويهيين لبغداد. هذا على الصعيد الاجتماعى و السياسى، اما عن الساحه الثقافيه و الايديولوجيه فلقد تبلور هذا الصراع فى مظاهر كثيره: فى الحركه الشعوبيه، فى علم الكلام، فى المناظرات العمليه و الثقافيه.

و هنا فى الواجهه الثقافيه بالذات اتصل الحاضر بالماضى فى الشعور القومى لدى الفرس. لقد وجدوا انفسهم، وسط المجتمع الاسلامى الذى طبعوه بمطابعهم، امام منافسه ثقافيه، علميه و فلسفيه من عدوهم الاسبق: الروم اولئك الذين نعتهم ابن سينا ب- "البله النصارى من مدينه السلام". ان العنت الذى لقيه الفيلسوف النيسابورى ابو الحسن العامرى فى بغداد، و مجالس ابى سليمان المنطقى التى كانت تنتصر باستمرار ل- "المغربيين" على المشرقيين"، و قبل ذلك مناظره ابى سعيد السيرافى الفارسى النحوى المعروف مع ابى بشر متى بن يونس الفيلسوف المنطقى (موسس مدرسه بغداد المنطقيه و اصله رومى)، تلك المناظره الذائعه الصيت التى جرت عام ٣٢٠ه- و التى اعتبرت فى اوساط بغداد الادبيه و العلميه انتصارا للنحو على المنطق، و للنحوبين على اصحاب المنطق و الفلسفه"، و لنقل انتصارا للفرس المشرقيين على النصارى المغربيين. كل ذلك يرسم امامنا الاطار التاريخى القومى و الايديولوجى الذى يجب ان نفهم داخله معنى الفلسفه المشرقيه فى مصطلح ابن سينا. انه نفس الاطار الذى لم يتردد السهروردى و من بعده الشهرزورى فى وسمه بسيماه الحقيقيه.

كانت الفلسفه المشرقيه السينويه، اذن احدى تجليات الوعى القومى الفارسى المهزوم، ولكن الحى دوما، المتطلع الى استعاده نفسه باستمرار، و بكبرياء. لقد عبر ابن سينا عن جانب الهزيمه فى هذا الوعى عندما اعلن عن اضطراره الى مراعاه: "جانب الشركاء فى الصناعه" فى مولفاته التعليميه، لان الشركاء هولاء كانوا بالفعل اصحاب الصناعه الحقيقيين. و عبر عن جانب العوده و الكبرياء فى نفس الوعى عندما لم يتردد فى تحقير مشائى عصره و التشهير بهم. لقد وصف المغربيين (اليونانيين و تلامذتهم) بالتعصب و التقليد، ولكنه مع ذلك لم يتردد فى تسجيل اعترافه بفضل افضل سلفهم ارسطو، و بتفوق الفارابى و كيف يتنكر و هو مدين لهما بالكثير؟

اراد ابن سينا ان يتجاوز الشرح، شرح كتب ارسطو عميد المغربيين، الى انشاء فلسفه مشرقيه ذات خصوصيه قوميه، فارسيه و لكنه قد تحرك بدافع من وعى قومى مازال يعانى من الهزيمه فى كافه المجالات، لم يستطع الافصاح عن المعنى المشرقى فيها الا من خلال انتقاد التعصب للمشائين و الدعوه الى التحرر من هيمنتهم. و ياتى تلميذه شهاب الدين السهروردى الذى تحرر فعلا، ليس فقط من تقليد المشائين بل ايضا من ضغطهم كشركاء فى الصناعه - لان الصناعه (الفلسفه) كانت فى عصره قد توارت وراء الظلام - فى المشرق طبعا - ياتى السهروردى اذن ليعلن بصراحه و حماس و اندفاع عن احياء الحمكه النورانيه الزرادشتيه الفارسيه، و حينئذ فقط تكتسى المساله طابعها القومى الايديولوجى الصريح، و تصيح الفلسفه المشرقيه السينويه و حكمه الاشراق السهروردية تعبيرا عن يقظه قوميه اخذت مع ابن سينا تحقق ذاتها، ليس فقط من خلال مشروع الفلسفه المشرقيه بل ايضا من خلال التاليف الفلسفى و العلمى باللغه الفارسيه، تلك الحركه التى دشنها و ارسى قواعدها ابن سينا نفسه.

اطلالة على الشهادة و الشهيد

بقلم: داود يوسف مطور

لا زالت عبقات انوار الشهداء نبراسا لحاضرنا و قابلنا و حيث ان فى مثل هذه الايام (اى فى تاريخ ١٣٦٠/٩/٢٠ هج- ش) كانت شهاده ثالث شهداء المحراب ايه الله السيد عبد الحسين دستغيب الشيرازى رضوان الله تعالى عليه فمن الجدير بنا ان تكون لنا جوله حول الشهاده و الشهيد فنقول:

الشهاده نعمه كبرى من الله سبحانه و تعالى كما نقرا فى الآيه ۶٩ من سوره النساء: "... فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء..."

نعم: انها نعمه كبرى يخص بها الله تعالى من يشاء من عباده كما قال سبحانه فى الآيه ١۴٠ من سوره آل عمران "... و يتخذ منكم شهداء..." فالشهاده نعمه و كرامه ابديتان كما قال الامام زين العابدين عليه السلام فى مخاطبته لعبيد الله بن زياد: "ابالقتل تهددنى يا بن زياد اما علمت ان القتل لنا عاده و كرامتنا عند الله الشهاده"(١) و هذه النعمه تستدعى الشكر و الحمدلله سبحانه و تعالى كما قالت السيده زينت الكبرى سلام الله عليها فى خطبتها التى القتها فى الشام: "فالحمدلله الذى ختم لاولنا بالسعاده و الرحمه و لآخرنا بالشهاده و المغفره".(٢)

و بالحرف الواحد فان الشهاده فوق كل بر بمنطوق حديث الرسول الاعظم صلى الله عليه و اله و سلم حيث قال: "فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل فى سبيل الله فاذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر"(٣)

هذا غيض من فيض حول الشهاده اما فيما يرتبط بالشهيد فنقول: قد اطلقت هذه اللفظه على البارى تعالى تاره و على الرسول اخرى و ثالثه على من قتل فى سبيل الله و قد ذكرت لكل من الاطلاقات المتقدمه وجوه متعدده نلمح بصوره موجزه الى بعضها.

فالله تعالى شهيد لانه "لا يغيب عنه شىء و قد يكون الشهيد بمعنى العليم و منه: "شهد الله انه لا اله الا هو" اى: علم"(۴)

و الرسول الاعظم صلى الله عليه و اله و سلم شهيد لانه يشهد يوم القيامه لامته و عليهم و للشيخ الطبرسى اعلى الله مقامه كلام شاف واف حول هذا الموضوع ننقله بالحرف الواحد قال و هو يفسر الآيه ۴١ من سوره النساء:

" و معنى الآيه ان الله يستشهد يوم القيامه كل نبى على امته فيشهد لهم و عليهم و يستشهد نبينا على امته و فى الايه مبالغه فى الحث على الطاعه و اجتناب المعصيه و الزجر عن كل ما يستحى منه على رووس الاشهاد لانه يشهد للانسان و عليه يوم القيامه شهود عدول لا يتوقف فى الحكم بشهادتهم و لا يتوقع القدح فيهم و هم الانبياء و المعصومون و الكرام الكاتبون و الجوارح و المكان و الزمان كما قال تعالى "وكذلك جعلناكم امه وسطا لتكونوا شهداء على الناس" و قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد و قال ان السمع و البصر و الفواد كل اولئك كان عنه مسئولا و يوم تشهد عليهم السنتهم و ايديهم و ارجلهم بما كانوا يعملون و فى بعض الاخبار المكان و الزمان يشهدان على الرجل باعماله فليتذكر العاقل هذه الشهاده ليستعد بهذه الحاله فكان قد وقعت و كان الشهاده قد اقميت و روى ان عبدالله بن مسعود قرا هذه الايه على النبى صلى الله عليه و آله و سلم ففاضت عيناه فاذا كان الشاهد تفيض عيناه لهول هذه المقاله و عظم هذه الحاله فماذا لعمرى ينبغى ان يصنع المشهود عليه"(٥)

و من قتل فى سبيل الله او كما يقول الشيخ الطريحى فى مجمع البحرين "من مات بين يدى نبى او امام معصوم او قتل فى جهاد سائغ" شهيد لكن لماذا قيل له شهيد؟!

"قيل سمى بذلك لان ملائكه الرحمه تشهده، فهو شهيد بمعنى مشهود و قيل لان الله و ملائكته شهود له فى الجنه، و قيل لانه ممن استشهد يوم القيامه مع النبى صلى الله عليه و آله على الامم الخاليه، و قيل لانه لم يمت كانه شاهد اى حاضر، او لقيامه بشهاده الحق فى الله حتى قتل، او لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامه و غيره لا يشهدها الى يوم القيامه، فهو فعيل بمعنى فاعل."
(۶)

المصادر و المآخذ

١- لواعج الاشجان للعلامه الفقيه السيد محسن الامين العاملى ص ٢١١

٢- چشمه سار كوثر سخنان دختران پيامبر (ص) جمع و ترتيب مهدى عبداللهى ص ١۴٠

٣- فرهنگ عاشورا تاليف جواد محدثى ص ٢٥٩ عن بحار الانوار ج ٩٧ ص ١٠

۴- المقام الاسنى فى تفسير الاسماء الحسنى للشيخ الكفعمى ص ۴٨ چ

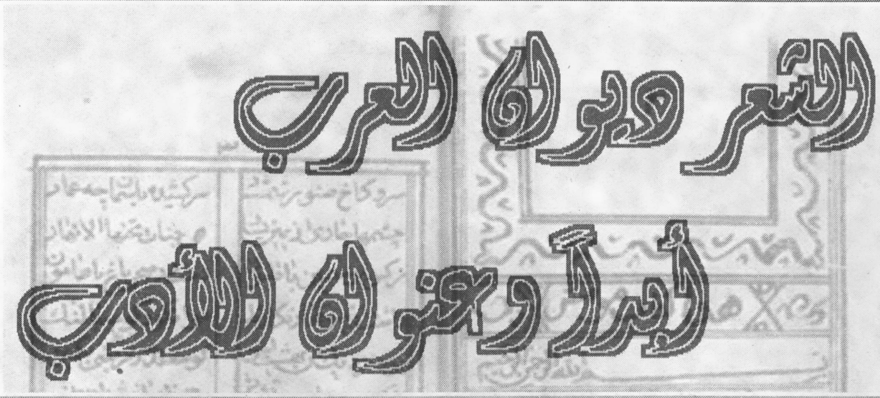
٥- مجمع البيان فى تفسير القرآن للشيخ الطبرسى ج ٣ ص ٧٧

۶- مجمع البحرين للشيخ فخر الدين الطريحى ماده شهد.

النقد والرّد

فى خطوة فريدة من نوعها نستقبل المقالات النقدية التى وجهت الى الكتاب والشعراء الذين كتبوا فى شتى المجالات و نشرها فى هذا العمود الذى خصص من اجل اصلاح المجتمع على الصعيد الفكرى و الثقافى و الادبى نقداً و رداً

الشعر ديوان العرب أبداً وعنوان الأدب



ضيعة امل

احمد (ابو شفيق) المياحى

يا روضه امل منو اى البيهه ضاعت آمالى ... عبير امواج لهفان و دمع الهظم همالى

يا نبع المحبه احشاى انته ابروضه احلامک ... و لا چنک سقیم و من جفه الایام تتبالی

و لا چنک تظل خلف الظعن عافوک ... باعوک ابرخص و انته الچنت غالی

بکیت و یا الوکت شبه الچهف لل مای ... ابرویاته یمد مد البحر لل چهف هیالی

حلو طبع الوفه الدلال طبع من نخل طبعه ... سخی چف النخل، و ابثمره یظل دالی

اصبحت شبه الذلول الظامی بل بیده ... و هی جود الشرب عل ظهر حمالی

اظل ظامی ابعطش منو ای ما اروه ... هویت اعله السراب الچان یزهالی

اخدعت نفسی و بقیت ابزهوه احلامی ... تخیلت الوکت هل نوب ید نالی

تعدنیج لیالی و تحقق الاحلام عطاهه الوکت ... الف وسفه مشت به ضیاع یطوبیهه الزمن تالی

بقیت آنه ابامل باچر و اظل انتظر الایام ... چم باچر یجی و یروح الوکت هیهات یحلالی

مشلکه بقت هل عین ما شوف الفجر مره ... اختفت خلف السحاب سهیل الچانت اتلالی

شهگ سعدی و بعد هیهات عیب ایشل ... شبه کت المزن جفنای همالی

عتاب اعله الزمان الی ما ساعد ... و بقه ویه اهل المجد ممشاه میالی

البحر

عبدالرحيم الطرفى

البحر رجل مراهق

يخلعُ جل ملابسه فى الشتاء

يمد يديه نحو السماء

يعانق الغيوم العذراء

و بعد ان يكتمل اللقاء

و بينما الغيوم

تذوب فى البكاء

يتمغط كعادته على شاطئه المريح

و يلقى سوال تعبه على الرمال

و يستريح ...

مهدى السكرانى

المجد للدوم جدمه ابمجد جده
مهو الظل يفخر ابمافخر جده
اذم زلمه المن اید الزلم جده
و ظل احمد ببو نفس الابیه

یبو لفتت غزال التفت لفته
ابحیاتی من التفاتک ردت لفته
لون فرعون مفتی العشگ لفته
ابحلاله و انت حرمته علیه

شی اتحس بدت بلعلی شیلا
العلی صار اصعب من الصعب شیلا
الی الما بیه چف ازحام شیلا
بعد عندی و علیش ایلوم بیه

اسود الزور تخشه الاسد منزار
و مگام الما یشور ابد منزار
العار ابثار خییت امل منزار
تزره ازمورها التصرچ سویه

حسن عاشور

عصفورة خيالى

اتطیر عصفورة خیالی
اتروح یم الورد، فوگ الشجر، یم الخضره
و تلملم شعر و ترتلی تالی
اتروح فوگ النخل
و تضوگ الرطب
و تخلی طعم الشعر حالی
اتروح لدیار العرب
و تجیب چلمات الاهل
و تسوی منها اعشیشها باشجار بالی
اتطیر عصفوره خیالی
اتروح لدیار العجم
و تجیبلی ابجنحینها ورود الی بنقوش الزوالی

ملا فاضل السكرانى

نار الشوک یا صاحب وهاجه
او لهبها ها یجی الجاری وهاجه
الذی هز الهوی اشعوره وهاجه
علاجه الولف لو حتف المنیه

المدامع یا ترف لردای بلان
او طحت بس بالصعب ما طحت بلان
یلسمر الک بالحمام بلان
اصیزن بس امسنک بدیه

قصة قصيرة

النوم

الليل و البرد، ازقه مبلله، نبح الكلاب، اصوات الضفادع المخفيه فى ثقوب الجدران، كانت تزعج الحارس. تصل الى زقاقهم تخرج الصفاره من فمک کی لا تصفر فيها سهوا من شدت البرد ما بامكانك التمسك بالعصى الموجوده فى يدک اليمنى. كل ليله يظهر على طريق الحارس و يريد من الحارس ان لا يصفر لكى لا يستغيظ ولده المريض من نومه "اف... هم الليله؟!!" تسرع فى السير. تنظر الى الاتجاه الاخر حتى لا يقع بصرک على وجه الرجل المزعج. يمسک يد الحارس. وقف. نظر فى وجه الرجل. الرجل كان الرجل يقطر منه العرق: "صفر بكل قواک" تنظر اليه كسولا جدا "لماذا؟".

تفلت يد الحارس من يد الرجل. يد الرجل ترتفع و تقع على راس الرجل. صوت نباج يخرج من الرجل. ان ولدى قد نام نوما ابديا. لعل صوت صفيرک هذا كالليالى السابقه يوقظ ولدى من المنام و...

سالم باوى

الادب العربى فى الاهواز

من مطلع القرن الحادى عشر الهجرى الى منتصف القرن الرابع عشر

ومن الشعراء الذين اختصوا بمديح اهل البيت فرج الله بن محمد الحويزى فقد وجدت المتوفر من شعره مختصا بمدحهم، و كانت طريقته فى هذه المدائح تعتمد على ذكر فضلهم و مناقبهم، ثم سيرتهم فى عمل الخير و العباده، و قد يتناول موقف اعداءهم منهم و ما حاكوه ضدهم من دسائس و افتراء، و شجاعتهم فى مواجهه تلك الظروف الصعبه، بعد ذلك يتوجه بهم الى الله سبحانه و تعالى على سبيل الزلفى لطلب العفو، و من ذلك قوله فى مدح الامام على (ع):

قد افلح المومنون القائلون بما / اقامه الله فى ارض له وسما

الله الهمهم خير الدليل الى / نهج السبيل فكانوا اقدوه العلما

لله من نور قدس قد تجسم فى / خير الهياكل وُ الاجسام و انتظما

لولاه لم يخلق الافلاک خالقها / و لا اعد لها لوحا و لاقلما

و لا اضاءت لنا شمس و لا قمر / و لا اهتدى احد من حيره و عما

الله اذهب عنه الرجس اذا طهرت / نفس له ربها زكى و قد عصما

و يوم خيبر من هد الحصون و قد / اردى القروم كمن قد خاب و انهزما

و من باحد وقى الهادى بمهجته / طوعا كمن فر لا استحيا و لا احتشما

و مدح السيده فاطمه الزهراء بنت رسول الله (ص) بقصيده ذكر منزلتها وصلتها بالرسول (ص) وصفاتها و اخلاقها و عبادتها، و زوجها و ذريتها و كراماتها منها:

ست النسا دره العقد التى ظهرت / من ظهر خير البرايا سيد الرسل

من اسمها فوق ساق العرش احرفه / مكتوبه بيد التعظيم فى الازل

فهى المضيئه فى الافلاک صورتها / تزرى بشمس الضحى فى داره الحمل

الله شرفها قدرا و فضلها / بعصمه من جميع الاثم و الزل

و اذهب الرجس عنها ثم طهرها / فى محكم الذكر تطهيرا بلاجدل

ثم اصطفاها و صفاها و زوجها / سبحانه بامير المومنين على

ويرى الشاعر عبدالله بن على بن خلف، ان مدح الامام على (ع) مناسبه لطلب النصره و العون لمواجهه الملمات التى تعرض لها فقال:

و من لى بعد الله ارجوه ناصرا / سوى حيدر الكرار اشرف آل

على امير المومنين الذى محا / جيوش العدى و الشرک يوم قتال

ابا حسن اشكو العداه فاننى / لقد صرت فيهم موثقا بحبال

فمن لى سواک اليوم ارجوه ناصرا / على ضيق سجن فى اشد نكال

و ان قارعتنى النائبات فاننى / اذا كنت لى عونا فلست ابالى

و كان يرى ان زياره الامام الرضا (ع) وسيله لتحقيق الاهداف و دفع نائبات الزمان لمقامه الرفيع عند الله و رسوله، فقال فى مدحه:

اتيناک نقطع شم الجبال / و ماذاک الا لنيل الرتب

و خلفت فى موطنى جيره / بقلبى عليهم لهيب العطب

و قالوا الى اين تبغى المسير / و تتركنا فى عظيم اللغب

فقلت الى نور عين الرسول / و ازكى قريش و خير العرب

على بن موسى وصى الرسول / سليل المعانى رفيع الحسب

امام الورى اشرف العالمين / حميد السجايا شريف النسب

فانت الامام و نجل الامام / و انت المرجى لدفع الكرب

اجرنى من نائبات الزمان / و مثلک من يرتجى للنوب

و من الشعراء المشهورين فى مديح اهل البيت هاشم بن حردان الكعبى، كان معظم شعره يغلب عليه الولاء و الحب لهم، و يتناول فيه سيرتهم و فضلهم و ما رافق حياتهم من نضال و اصرار على الحق و المبادى الساميه و من ذلک قوله فى داليته البالغه مائه و خمسين بيتا وصف فيها الامام على (ع) بالمصباح المنير و الصباح المشرق و يمين البذل و العطاء و تاج الاماره المعقود و يتناول مآثره البطوليه فى ساحات الوغى و حلبات النضال:

اريت يوم تحملتک القودا الخيل لانها تقاد / من كان منا المثقل المجهودا

حملتها الغصن الرطيب و جانبوا / و حملت فيک الهم و التسهيدا

اخذوا بمسروب السراب و جانبوا / عذبا يمير الوافدين برودا

مصباح ليلتها صباح نهارها / يمنى نداها تاجها المعقودا

مطعانها مطعامها مصدامها / مقدامها ضرغامها المعهودا

بشر اقل صفاته ان عاينوا / منهن ما ظنوا به المعبودا

ثم ينتقل الى صور اخرى من حياته المفعمه بالحوادث و المناسبات فيقول:

يا صاحب المجد الذى لجلاله / عنت البرايا مبغضا و عنيدا

لک غر افعال اذا استقريتها / اخذت على مغاورا و نجودا

و صفات فضل اشكلت معنى فلا / اطلاق يكشفها و لا تقييدا

و مراتب قلدتها بمناقب / كالعقد تلبسه الحسان الخودا

مامر يومک ابيضا عند الندى / الا انثنى بدم العدا خنديدا

احسبته بابيک وجه خريده / فكسوت ابيض خدها التوريدا

انى يشق غبار شاوک معشر / كنت الوجود لهم و كنت الجودا

ثم يصور الشاعر مبيت الامام على (ع) فى فراش الرسول (ص) ليله هجرته من مكه الى المدينه، و هو مثلوج الفواد راسخ الجنان غير آبه بما يكيده المشركون:

و مواقف لک دون احمد جاوزت / بمقامک التعريف و التحديدا

فعلى الفراش مبيت ليلک و العدا / تهدى اليک التغريدا و رعودا

فرقدت مثلوج الفواد كانما / يهدى القراع لسمعک العريدا

فكفيت ليلته و كنت معرضا / بالنفس لا فشلا و لا رعديدا

و استصبحوا افرا و ادوين مرداهم / جبلا اشم و فارسا صنديدا

ثم يتطرق الى وقعه بدر التى قتل فيها عددا من مشركى مكه، حينما كان يشد عليهم كالليث الهزبر، و جولاته و صولاته فى حروب الاحزاب و خيبر و حنين و فى كل مشهد من هذه المشاهد كان هو البطل المغوار و الفارس الصنديد الذى لا يلوى على احد الا الحق به الهزيمه، وولى جمعه الدبر:

و غداه بدر و هى ام وقائع / كبرت و مازالت لهن ولودا

قابلتهن فلم تدع لعقودها / نظما و لا لنظامهن عقيدا

سجدت رووسهم لديک و انما / كان الذى ضربت عليه سجودا

فشددت كالليث الهزبر فلم تدع / ركنا لجيش ضلاله مشدودا

و كشفتهم عن وجه ابيض ماجد / لم يعرف الادبار و التعريدا

و عشيه الاحزاب لما اقبلت / كالسيل مفعمه تقود القودا

عدلت عن النهج القويم و اقبلت / خلف الضلال كتائبا و جنودا

فابحت حرمتها و عدت بكبشها / فى القاع تطعمه السباع حنيدا

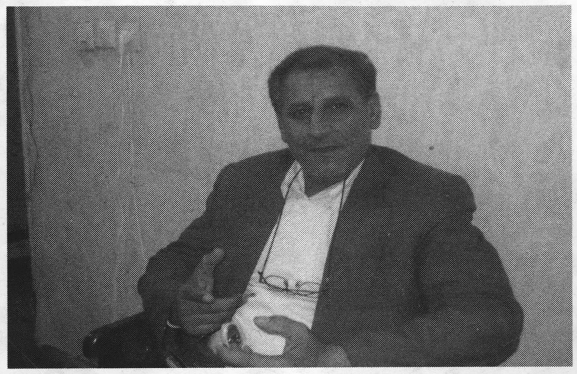
و بنى قريظه و النضير و سلعم / و الوادیين و خشعم و زبيدا

و على حنين اين يذهب جاحد / لما ثبت به وراح شريدا

و لخيبر خبر يصم حديثه / سمع العدى و يفجر الجلمودا

لقاء الحديث مع السيد عبدالامير نگراوی ابو محسن رئيس مجلس امناء مسجد التقوى فی حی الكرمی بالاهواز

مسجد التقوى ... خمسون عاما من العمل الرسالی الهادف



اشاره:
ورد فی الاحاديث الماثوره عن المعصومين عليهم السلام "ان المسجد بيت كل تقی" و لا يخفى على كل مسلم مطلع ان المسجد هو الركيزه الهامه و القاعده الاساسيه التی انطلق منها الدعاه و العظماء الاوائل يبشرون و ينذرون و يهذبون و يعلمون سائر الناس و كانت المساجد فی عهد الرسول المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم و ما بعده مركزا للتبليغ الاسلامی و لتوعيه الجماهير و ابلاغهم بواجباتهم تجاه دينهم الحنيف و هی بيوت الله فی الارض اذن ان ترفع و يذكر فيها اسمه بالغدو و الاصال و الجوامع الاسلاميه تفتح ذراعيها لقبول كل من آمن بالله و باليوم الآخر للتوبه و الانابه و الدعاء و التضرع الى الله بل حتى اولئك الذين ظلموا انفسهم و ابتعدوا عن المساجد و جفوها لفتره من الزمن، تحتضنهم بصدر رحيب و قلب مسرور و لا يفرق لديها بين قاصديها فكلهم سواسيه كاسنان المشط الجميع سواء امام الله تعالى لا يميزهم اللون و العرق و اللغه و المناصب الدنيويه، بل التقوى هی الملاک و المعيار الاساسی للفضيله و التقدم نعم، التقوى، هذه الحاله الايمانيه المرموقه و الصنفه الاخلاقيه الراقيه هی التی يوكد عليها الشرع الاسلامی المبين، انها كلمه محببه الى قلوب المومنين و المتقين و غير مرغوب فيها عند المنافقين البعيدين كل البعد عن قيم الاسلام و مبادئه و تعاليمه السمحه الغراء، لقد تشرف مسجد التقوى بهذا الاسم الرائع الجميل و احتل مكانه عاليه فی قلوب المصلين، و عرفه بل قصده القاصی و الدانی من الناس، يقع المسجد فی حی الكرمی (رفيش آباد) مقابل جامعه الاهواز، لعب دورا كبيرا فی استقطاب الشباب الى الثقافه الاسلاميه و لا يزال كذلک له دور فعال و نشط يشار له بالبنان بين مساجد الاهواز التقينا رئيس هيئه امناءه السيد عبد الامير ابو محسن نگراوی، هذا الرجل التعوب الدووب الخدوم لاهل البيت و اجرينا معه اللقاء التالی، و هو غنی عن التعريف فی المنطقه له خدمات كثيره و كان من النفر الاوائل الذين سعوا من اجل تحديث بناء المسجد و سنلط الضوء على ذلک خلال الحوار.

الاخ المحترم ابو محسن نگراوی بدايه نشكرک على قبولک دعوه الجريده لاجراء الحوار فی بيتک الكريم، شاكرين لک حسن استضافتک و دعنا نبدا الحوار باعطاءک لنا نبذه عن سيرتک الذاتيه؟

الحمدلله رب العالمين و الصلاه و السلام على سيدنا محمد و آله الطيبين الطاهرين، فی بدايه كلامی ارحب بكم اخوتی الاكارم، كادر جريده الحديث العربيه و اشكركم على هذه الالتفاته الكريمه و البيت بيتكم و لا شكر على الواجب، نعم اما بالنسبه لسيرتی الذاتيه فاقول انا عبدالامير نگراوی مواليد ۱۳۳۴ حاصل على شهاده فوق الدبلوم بالكهرباء فی معهد شركه صناعه الفولاذ فی الاهواز و اكملت دراستی التخصصيه بفرع الكهرباء الضغط القوی و المبدلات الكهربائيه و توزيع الكهرباء الصناعی عبر دوره متخصصه فی المانيا و حالتی الاجتماعيه متزوج و لی ۶ اولاد و اما اخوتی فهم ثمانيه و انا رابعهم اسكن منذ ولادتی برفقه اسره الوالد فی حی رفيش و على الرغم من مكنتی الماليه لا احب ان اترک هذه المحله لاننی تربيت فيها و هی تشكل جانب مهم فی حياتی ولی فيها ذكريات غاليه سوف لن تنسى من ذاكرتی و بالحقيقه نحن هنا اسره واحده يحب بعضنا البعض نتعاون فی امور الخير و نتقاسم افراحنا و احزاننا و عندنا حياه هانئه و هادئه فی ظل حكومه الجهوريه الاسلاميه شاكرين الله تعالى على نعمه الولادی و احب القول اننی انسان بسيجی و الولادی و اخوتی كلهم كذلک فی خدمه الاسلام و الجمهوريه الاسلاميه و مستعدون للتضحيه فی سبيل القيم و الوطن الاسلامی الحبيب و الغالی.

حول مسجد التقوى و تاريخ بناءه و تاسيسه فی منطقه رفيش، حبذا لو تعطينا لمحه خاطفه عن هذه الامور؟

عندما هاجر اهالی حی امانيه نحو منطقه لشكر آباد تاسس حی رفيش الى جانبه و رفيش هذا، هو اسم شخص عربی كان يعيش سابقا فی هذه المنطقه و كان عنده كراج او محل لبيع مصالح البناء او مواد انشائيه بدائيه كالخشب و البواری و سائر لوازم الابنيه فی ذلک الزمان فعرفت هذه الحاره باسم هذا الشخص الى يومنا هذا و هی تقع الى جانب حی لشكر آباد، و بما ان هولاء الناس هم اناس مسلمون و شيعه و موالون لاهل البيت و كانوا يحسون بضروره تاسيس مسجد فی ديرتهم الجديده حتى يصلوا فيه و يقيموا المجالس الدينيه و حلقات تدريس القرآن الكريم و كذلک مجالس عزاء الامام الحسين (ع) فاخذوا



يفكرون فی هذا الامر و هنا لا يفوتنی ان اذكر ان امراه صالحه اسمها ام عواد چلداوی رحمها الله كانت تملک قطعه ارض فتبرعت بها لانشاء المسجد، فتعاون اهل الديره الخيرين و الافاضل و هم كثيرون لا احب ان اذكر اسم احد دون آخر حتى لا اهضم حق بعضهم و انا من هنا اشكرهم جميعا و اقول لهم اجركم عند الله تعالى نعم تعاونوا جميعا فی بناء المسجد بالطين و الخشب و البواری و اخذنا نقيم فيه الصلاه الجماعه و المجالس الحسينيه و هذا الامر يعود الى حوالی ۳۰ سنه قبل الثوره الاسلاميه و اتذكر انه لم يكن هناک ماء للوضوء فی المسجد و كن نساء الحی يتسابقن فی نقل الماء من نهر كارون الذی يبعد عن المسجد حوالی كيلومتر، على رووسهن لتامين ماء وضوء المصلين و هذا ان دل فانما يدل على الروح الايمانيه العاليه و العمق الدينی الموجود و المعشعش فی ضمائر هولاء النسوه الطيبات اللواتی قمن بتربيه جيل صالح و مومن بالاسلام نعم و كانت بقرب المسجد حفره عميقه و كبيره تتجمع فيها المياه عند المطر و فی بعض الاحيان تلقى فيها القمامه و النفايات و طبعا كانت غير مناسبه جنب المسجد فقام سماحه الشيخ عيسى الطرفی رحمه الله و طلب من كافه الاهالی ان يتعاونوا و يتكاتفوا على طم هذه الحفره و فعلا استجاب الناس لنداء الشيخ و قاموا بطم هذه الحفره الى ان تحول بناء المسجد الى طابوق و اصبحت الامور تتحسن شيئا فشيئا و كنا نقيم حلقات قرآنيه بقياده الحاج الدكتور عبدالزهراء جلالی كان يدرسنا القرآن الكريم فی المكتبه الصغيره التی اسسناها لتعليم الشباب و ترويج ثقافه اهل البيت و هناک اساتذه آخرين لا اتذكرهم بالضبط و صار هناک نشاط ثقافی و سياسی اجتماعی قوی فی المنطقه و مركزه هو المسجد و كما نستقی منه الدروس و نتحرک فی الساحات الثقافيه و السياسيه و الاجتماعيه و نسعى باصلاح الامور طبعا بقياده العلماء و رجال الدين المناضلين.

من كان يتولى امامه المسجد و ارشاد المصلين فی تلک الفتره؟

فی الحقيقه هم عده علماء و وجوه دينيه مرموقه مثل المرحوم الشيخ عيسى الطرفی امام جمعه امام جمعه عبادان فی بدايه الثوره الاسلاميه و الشيخ حسين الطرفی و الشيخ مهدی الطرفی رحمه الله و خاصه العلامه السيد محمد شعاع فاخر الذی كان يقرا المجالس الحسينيه منذ تاسيس المسجد و الى هذا اليوم، كان يعلمنا القرآن و يرفع عقيرته عاليا بضروره الاصلاح و التغيير و يهتف بتعاليم مدرسه اهل البيت و يقيم مجالس العزاء و يعظ الناس و لا انسى ان للسيد دور كبير فی تعبئه الجماهير و تحضيرهم معنويا و روحيا للمشاركه فی مناهضه النظام الشاهنشاهی العنصری و ينادی بضروره اسقاطه و دعم مسيره الامام الخمينی الاسلاميه المطالبه بانهيار صرح الكفر و اقامه الحكومه الاسلاميه و كنا نخرج مسيرات و مظاهرات و كان السيد شعاع فاخر يهتف بهذا الشعار المهم "ثورا احنا ثوار، الحسين ينادينه من كربله ايغذينه" و نحن نردد خلفه هذا الشعار و هدفنا هو الانضمام الى المظاهرات المليونيه للشعب الايرانی المسلم التی انطلقت فی مختلف ارجاء البلاد تطالب برحيل الشاه و اقامه حكومه اسلاميه عادله.

ابو محسن، نستوقفک هنا و نطلب منک تعريفا محددا للمسجد و ما هو دور فی الاسلام و حتى فی الحياه الاجتماعيه لشعبنا المسلم؟

نعم كان يجب طرح هذا السئوال المهم فی بدايه الحوار ولكن لنعلم ان المسجد هو مكان مقدس لتطهير القلوب و غسلها من ادران الذنوب و اوساخ الآثام و هو بمثابه بيت لكل عباد الله الصالحين تزول فيه الفروق الطبقيه و لا مكان فيه للمناصب و المراتب و كل من دخل المسجد صار كباقی المصلين يقف امام الله جنبا الى جنب مع اخيه المسلم و انا اخالف طرد الاطفال و المراهقين من المسجد لان هولاء هم صناع الغد و بناه المستقبل فعلينا ان نرحب بهم و نعلمهم و نشجعهم على مواصله المسجد حتى نبنی منهم شخصيات مفيده للمجتمع و المسجد هو بيت الله الذی يستضيف فيه عباده المشتاقين اليه فعلينا ان نجذب الناس نحو المسجد لا ان نبعدهم منه!

هل لعب مسجد التقوى نفس هذا الدور الذی تقول و تعتقد به طوال هذا الفتره؟

استطيع القول انه لعب هذا الدور الى حد كبير و الحمدلله و مما يدلل على ذكر بوضوح انه يعتبر اقدم مسجد تم بناءه فی هذه المنطقه بعد مسجد جامع لشكر آباد و ادى خلال هذه البرهه الزمنيه الطويله من تاسيسه خدمات كثيره الى الشعب العربی المسلم و ربى اجيالا صالحه نجنی ثمارها اليانعه هذا الايام و لقد اثمرت جهود العلماء الافاضل و على راسهم فضيله السيد محمد شعاع فاخر حفظه الله تعالى و اكثر ساكنی هذا المنطقه الذين كانوا يرتادون المسجد هم اصحاب شهادات دراسيه و مستويات ثقافيه و علميه عاليه و معظمهم حصلوا على مناصب فی الدوله الاسلاميه حتى يخدموا الشعب و يعززوا اركان الجمهوريه الاسلاميه و يعمقوا اشعبيتها الواسعه و كذلک استطاع المسجد ان يحل الخلافات العشائريه و يصلح ذات البين و علمنا التواضع حتى اننا كنا نجلس فی المسجد على شكل دائری حتى تضيع الفروق و التمايزات بيننا. و خلاصه القول ان المسجد لعب دورا فاعلا فی المنطقه من النواحی الثقافيه



و الاجتماعيه و حتى الوعی السياسی.

بالنسبه لتشكيل البسيج او مقر قوات التعبئيه فی المسجد ماذا تقول لقراء الحديث؟

طبعا التعبئه الشعبيه الاسلاميه لم تكن موجوده قبل قيام الثوره الاسلاميه و الحرب المفروضه و انما تشكلت بعد ان شن نظام البعث فی العراق الحرب الغاشمه ضد اراضی ايران الاسلاميه، و اول من سعى فی هذا الامر هو الحاج عبدالله طرفاوی شجعنا على تشكيل المقر و اتانا بالسلاح و كان مقرنا يشرف على نواحی كيان بارس و لشكر آباد، كلستان، الامانيه و سائر المناطق القريبه و البعيده و كان الخلوص فی العمل هو الملاک لخدماتنا و بالتالی انتصارنا فی الحرب و قدمنا شهداء كثيرون يفوق عددهم العشرين شهيدا و هناک دراسات عربيه و اسلاميه و ثقافيه فی مقر البسيج نخدم بها ثقافتنا و ديننا و لم نغفل السياسيه كما قال الشهيد المدرس ان سياستنا هی عين ديانتنا و ديانتنا عين سياستنا.

ابو محسن، نحب ان توضح لنا اكثر من قبل حول دور و مكانه العلامه المجاهد و الخطيب البارع السيد محمد شعاع فاخر فی هذا المسجد و هذه المنطقه بالتحديد؟

الحقيقه لا استطيع ان الم بكافه ابعاد و جوانب هذه الشخصيه الدينيه و الاجتماعيه البالغه التاثير فی قلوب شعبنا العربی فی الاهواز لان خدمات سماحه السيد اكبر و اكثر من ان نستطيع ان نعدها و نحصرها فی هذه المقابله العاجله، لقد كان و لا يزال امد الله فی عمره الشريف رجلا مومنا و خطيبا بليغا و انسانا واعيا بقضايا الساعه و هو من اسره علويه هاشميه عريقه كلهم علماء و افاضل و يشار لهم بالبنان فی الفضل و العلم و الثقافه و المكانه الاجتماعيه و بالطبع لعب سماحته دورا ايجابيا و فاعلا فی تثقيف الشعب و توعيه الجماهير و منابره معروفه لدى القريب و البعيد و يقصدها القاصی و الدانی و لا يزال يرقى المنبر الحسينی فی شهر رمضان المبارک و محرم الحرام و لقد بدا مسيرته الدينيه التوعويه لتبليغ الدين و تعريف تعاليم مدرسه اهل البيت منذ ما يقارب خمسين سنه و امتدت هذا الحركه الايمانيه بحمد الله حتى الآن و له حفظه الله شعبيه واسعه و محبوبيه عميقه فی قلوب ابناء المنطقه و من هنا اغتنم الفرصه لاقدم جزيل شكری و بالغ امتنانی لفضيلته اصاله عن نفسی و نيابه عن كافه المومنين فی حی الكرمی لما قدمه من خدمات جليله و خطب رنانه مفيده من على صهوات المنابر الحسينيه و اجره الحقيقی عندالله تعالى مكتوب فی ميزان حسناته يوم لا ينفع مال و لا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

س: ما هی ابرز صفه وجدتها فی سماحه العلامه؟

ج: كثيره هی صفاته البارزه و لكنی اعجبت بجراته العجيبه فی التطرق الى قضايا ذات صله بحياه عشائرنا العربيه مثل نقده بل انتقاده للنظام القبلی و مساوئه الكثيره هذا من ناحيه الخطابه و تبيين المسائل و اما الصفات الاخلاقيه فهو متواضع و واسع فی العلم كالبحر المتلاطم

ما هو اهم منعطف فی تاريخ المسجد؟

اهم نقطه تحول فی تاريخ المسجد هو اعاده بناءه قبل ما يقارب عشره اعوام، لانه كان لا يتجاوب مع العدد الكبير للمصلين من حيث المكان و حتى نمط البناء فقررنا ان نهدمه و نعيد بناءه طبعا بعد الاستئذان الشرعی من العلماء المثال فضيله الشيخ العلامه آيه الله الكرمی رحمه الله تعالى و سماحه السيد الجزائری و آيه الله الشفيعی، و كانت هناک عدم رضايه من قبل بعض سكان الحی و المطژصلين حول هدم المسجد لقد سيته و لكننا تمكنا من اقناعهم بضروره هذا العمل و اود القول بانی اول من بدا بهدم المسجد لغرض بناءه و تعميره فقمت بكسر زجاجه النافذه ايذانا ببدء العمل و من ثم شرع سائر الاخوه بهذا العمل و لا يفوتنی ان اشكر كافه الاخوه المحترمين من ابناء الحاره الذين ساهموا ماديا و معنويا فی جمع التبرعات و تم تعيينی مسئولا لهيئه البناء و وافق الجميع على تقليدی هذا الوسام و بدات المسيره، و كانت الميزانيه قليله جدا ولكنی وجدت نفسی مدفوعا نحو الامام بقوه معنويه عاليه كان يشجعنی عليها سماحه الشيخ قاسم صاكی امام جماعه السجد و كانت اسمع بعض الكلمات الجحفه من افواه بعض ضعاف النفوس المستائين من هدم المسجد و تضايقت كثيرا حتى اننی كنت اتغيب على اسرتی و ادعوا الله فی صلاتی كی يساعدنی على القيام بهذه المسئوليه المناطه الى بالنحو الاحسن. الى ان فرج الله فی الامور و سهلت اعمال البناء بالاتكال على الله و مساهمات الخيرين و المتبرعين طبعا بتشجيع و ترغيب سماحه الشيخ قاسم الصاكی امام جماعه المسجد.

يتبع فی عدد القادم

حديث النجاح

حدد اهدافک بدقه ونجاح واحرص على انجازها فی الوقت المناسب

يخطىء من يظن ان النجاح حلم، فالاحلام لانراها فی اليقظه على الاطلاق بينما النجاح واقع وحقيقه نراها بعيوننا ليلا ونهارا، وهدف يجب الحرص على تحقيقه والنجاح ربح وفوز، وثق ان الناجحين حصلوا على النجاح لانهم وضعوه نصب اعينهم واصبح هو هدفهم الوحيد ركزوا عليه وبذلوا اقصى جهدهم فی سبيل تحقيقه، فكروا وعملوا ولم يتمنوا فقط تعاملوا مع النجاح كحقيقه وهدف وليس كحلم او امنيه وتدرجوا فی الوصول للهدف وتيقنوا ان ابعد الرحلات تبدا بخطوه واحده وللبدء باول خطوات النجاح عليک ب

ا - تحديد الاهداف
ب - تنميه النفس وتعلم مهارات جديده
ت - اداره الوقت بفعاليه
ث - التعرف على اسرار النجاح ورجاله
ج - وتذكر اذا غامرت فی شرف مروم
ح - فلا تقنع بما دون النجوم

اربعون سببا لتضييع الوقت وتاخير الانجاز

- لااجد فيه متعه
- ممل
- قد لاينجح
- لم يحن وقته
- يجب ان انظم نفسی اولا
- انجز اكثر تحت الضغط
- احتاج ان افكر اكثر فی الامر
- لعلی لااحتاج لادائه ان لم افعل شيئا
- لن يمانع احد التاخير
- مازال الوقت مبكرا اليوم
- لااعرف كيف افعله
- الوقت متاخرا اليوم
- هناک برنامج فی التلفزيون
- لااحمل اوراقی معی
- عندما ابدا ففی الغالب سيقاطعنی احد
- العمل صعب
- يحتاج المزيد من الدراسه
- لاارغب بعمله الآن
- لااظن الوقت مناسب
- عندی صداع
- لااحد يلح على لفعله
- التاخير لم يضر
- اذا فعلته الآن فسيعطوننی عمل آخر
- قد يكون مهما ولكنه غير مستعجل
- الجو تعيس
- قد يولم
- الجو جميل وعلى الاستمتاع به
- انوی فعله ولكنی انسى
- احتاج فتره راحه قصيره قبل ان ابدا
- لعل شخصا آخر يفعله ان لم افعله انا
- احتاج ان انجز بعض الامور
- يمكن ان يسبب احراجا
- مزاجی مضطرب
- لاادری من اين ابدا
- لدی وقت كثير للانجاز
- احتاج ان آكل اولا
- ساغير طريقتی مع بدايه العام
- انا تعبان الآن
- قد تاخرت ولا يمكن اللحاق الآن
- انا مشغول جدا الآن

اسبوعية الحديث
المدير المسوؤل: سهام سجيرات
رئيس التحرير: مسلم اريحی
القسم العربی: الشيخ عباس ساكی
تلفاكس: ۲۲۱۷۰۷۵ -ص ب ۱۵۷۱-۶۱۴۳۵
العنوان: اهواز شارع نادری عماره سمانه بين شارع قنادان و محطه باهنر
E.mail:hadithweekly@ yahoo.com

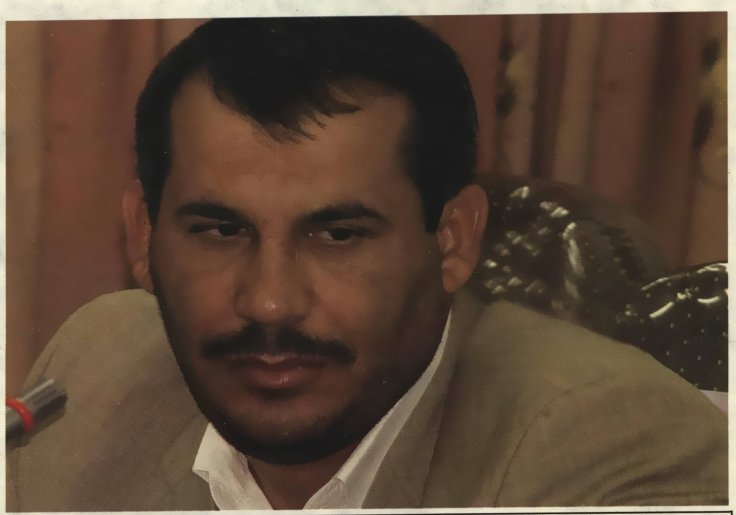
حدیث

چهارشنبه
۷ دی ۱۳۸۴
۲۵ ذی القعده ۱۴۲۶
شماره ۵۹
سال دوم
۸ صفحات
۱۰۰۰ ریال
ALHADITH
2VOL.II
فارسی - عربی

هفته نامه عربی - فارسی حدیث فرهنگی - اجتماعی - هنری

در پی سقوط خودروی به رودخانه کارون در اهواز عضو شورا تاکید کرد :

از تکرار حوادث مشابه جلوگیری کنیم



نایب رئیس شورای اسلامی شهر اهواز ضمن تسلیت به بازماندگان قربانیان سانحه سقوط خودرو از پل چهارم به رودخانه کارون ، اظهار داشت : بایستی با اتخاذ راهکارهایی علمی و عملی جلوی حوادث مشابه که باعث از دست رفتن سرمایه های کشور می گردد ، گرفته شود .

به گزارش روابط عمومی شورای اسلامی شهر اهواز ، هادی سواری در یکصد و نودمین جلسه علنی شورا ، درخواست کرد : مسوولان و کارشناسان معاونت های حمل و نقل ، شورای ترافیک ، راهنمایی و رانندگی و شورای شهر با هدف شناسایی آسیب های موجود و همچنین عدم تکرار چنین حوادث ناگواری در آینده ، جلسه اضطراری تشکیل گردد .

در ادامه جلسه ، رئیس و سخنگوی شورای اسلامی شهر اهواز با انتقاد از حفاری های شرکت آب و فاضلاب در منطقه کوی ابوذر اشاره کرد ، گفت : مسئولان آبفا وقتی برای انجام پروژه ای اقدام به حفاری در نقطه ای می کنند به فکر هزینه های بازسازی و ترمیم به موقع آن باشند .

قمندار غزی اضافه کرد : علیرغم اینکه مدت هاست شرکت آبفا در آن منطقه مسکونی اقدام به حفاری کرده بود اما مدتهاست آن را به حال خود رها کرده که این مسئله ، باعث نارضایتی مردم شده است . که می بایست هر چه زودتر ، مسئولان ذیربط برای رفع این موضوع ، مردم را از سرگردانی نجات دهند .

غزی افزود : گویا هزینه ترمیم و بازسازی حفاری های کوی ابوذر (حصیرآباد) حدود ۱۵ میلیارد ریال برآورد شده که امیدواریم عزیزان است اندرکار نسبت به بازسازی منطقه مذکور اقدام فوریتری انجام دهند .

وی در پاسخ به انتقاد یکی از اعضای شورا در مورد گزارش مردمی مبنی بر ادامه اخذ کرایه اضافی از مسافران اظهار داشت : ما بارها اعلام کردیم علیرغم تصویب کرایه های تاکسی می بایست راهنمایی و رانندگی و سازمان تاکسیرانی به صورت جدی با خاطیان برخورد کنند .

ادامه در صفحه ۲

خانواده محترم آلبوعفری مصیبت وارده را تسلیت گفته ، ما را در غم خود شریک بدانید .

حاج جلیل عبدالخانی - حاج خلف عبدالخانی - علی عبدالخانی

ائمه جمعه محترم استان ،طلاب فاضل ، مدیران محترم استان ، مدیران محترم دستگاههای فرهنگی ، هنرمندان ، اصحاب مطبوعات واهل قلم ، خادمان حوزه نشرفرهنگ ، همکاران صمیمی و...

ضمن تشکر وقدردانی فراوان از ابراز محبت شما سروران در مراسم معارفه وارسال پیام های تبریک نسبت به اینجانب ، امیدوارم با دعای خیر عزیزان و همکاران وهمفکری تمامی فرهیختگان ارزشمند این خطه پهناور ، بیش از پیش در جهت رشد وتعالی فرهنگ وهنر استان گام برداریم .

عباس بسی خاسته
مدیر کل فرهنگ وارشاد اسلامی خوزستان

جامعه

نسخه های خطی عربی در کتابخانه های جهان

قسمت سوم

رسول بلاوی

راه ها و وسایل انتقال نسخه های خطی :

نسخه های خطی عربی و اسلامی و دیگر دستاوردهای فرهنگی از ابتدای قرن شانزده میلادی مطمح نظر غربی ها قرار گرفت . آنها در به چنگ آوردن گنج های ما به شیوه ها و وسایل مختلف رقابت می کردند تا آنها را سرزمین اصلی خود جدا و به سرزمینی دور از آنجا انتقال دهند .

از جمله عوامل و وسایل که در راه انتقال نسخه های خطی شرقی موثر بوده اند ، پادشاهان ، اباطره ،قیصرها ، فرمانده ها ، سپاهیان اشغالگر ، پاپ ها ، مبشران ، مستشرقان ، مستعمران ، گردشگران ، نسخه بازان ، رجال سیاست ، قنصل ها ، تجار و سمسارها هستند . برخی از عرب ها نیز به طمع پول یا ناآگاهانه از ارزش این میراث ، به افراد و گروه ها یاری رسانیده و با آنها تبانی کردند .

بارزترین این شیوه ها و وسایل بدین قرارند :

۱- برخی از کشورهای عربی و اسلامی در معرض تهاجم استعماری غرب و استیلای آنها بر میراثشان قرار گرفتند . در مقدمه این میراث ، نسخه های خطی عربی قرار داشتند که به زور از آنها مصادره کردند .

برای مثال به این موارد می توان اشاره کرد :

الف) وقتی اسپانیا در سال ۱۴۱۴ م . بر شهر بسته (نزدیک شهر فارس مغرب) مسلط شد تمامی کتابهای علمی به کشور خود منتقل کردند .

ب) هنگامی که اسپانیایی ها در سال ۹۸۷ هجری به تونس رسیدند ، لشکریان آنها جامع زیتونه را اشغال کرده و کتابخانه های آن را که مملو از هزاران جلد بود نابود ساختند .

ج- درر واقعه نیل در سال ۱۸۰۲ م. که کلنل انگلیسی تورنر (Turner) آن را رهبری می کرد تعداد زیادی از نسخه خطی عربی را به بریتانیا منتقل نموده و به کتابخانه موزه بریتانیا سپرد .

د- به هنگام اشغال شهر تطوان در سال ۱۲۷۲ه- ./۱۸۶۰م. توسط اسپانیا و پس از جنگی که بین آنها و مغربی ها درگرفت اهالی آنجا برای نجات خود شهر و املاک خود را ترک کردند و در نتیجه نفایس کتابخانه ها دزدیده شد و به شهرهای اسپانیا انتقال یافت .

ر- فرانسویان ، کتابخانه امیر عبدالقادر جزائری که رهبری مقاومت برضد اشغال گری فرانسه در کشورش را عهده دار بود در ضمن جنگ با او غارت کردند . این کتابخانه دارای ذخایر نسخه های خطی عربی بوده است .

س- فرانسویان پس از خنثی کردن انقلاب در سال ۱۸۷۱ م. بر کتابخانه شیخ حداد جزائری دست یافتند و کتب آن را به کتابخانه ملی خود انتقال دادند .

ط- سپاه فرانسه و فرانسویان مقیم در الجزایر ، کتابخانه دانشگاه الجزایر به دنبال اعلان استقلال الجزایر در هفتم ژوئن سال ۱۹۶۲م. به آتش کشیدند . گفته می شود تمامی نسخه های خطی کتابخانه قبل از آتش سوزی به فرانسه منتقل شده اند و این آتش سوزی به صورت ساختگی و به منظور انتقال نسخه ها رخ داده بود .

۲- مسافرت های برخی از شرق شناسان به کشورهای عربی و اسلامی برای جست و جوی نسخه های خطی نادر و نفیس ، از زمان های دور ، امری شایع بوده است . از جمله:

الف) مستشرق یهودی و اتریشی : هنری اگلازر که اهل چکسلواکی بود با اسم مستعار حاج حسین در سال های ۱۸۹۰-۱۸۹۲ م . چندین مسافرت به کشورهای عربی و از جمله یمن کرد . او پس از رسیدن به مارب به مجموعه نفیسی از آثار قدیمی و نسخه های دست یافت . ما حصل این مسافرت ها ، مجموعه ای از نقوش ، کتیبه ها و نیز ۲۵۰ نسخه بود که برای موزه بریتانیا خریداری کرد و ۲۴۶ نسخه که کتابخانه پادشاهی برلین درسال ۱۸۷۷م. از او خریداری نمود .

ب- لاندبرگ سوئدی در خلال مسافرت ها و گشت و گذارهایش در کشورهای عربی توانست به صدها نسخه عربی دست یابد و به کشورش انتقال دهد . او در مصرویمن بسیاری از افراد را به فروش نسخه های خطی فریب داد از جمله آنها محمد اکمل بن عالم مصری عبدالغنی فکرت متوفی به سال ۱۸۸۹م . بود که از او کتابخانه بزرگی را که از پدرش به ارث برده بود خریداری کرد .

ج) خاورشناس روسی : کراچکفسکی ، مسافرت های متعددی به کشورهای شرقی و غربی نمود مثل :ازبکستان ، ترکستان ، تاجیکستان ، قرقیزستان و مناطقی از قفقاز او به نسخه های نفیسی دست یافت و آنها را به کتابخانه های روسی منتقل کرد . سپس به شرق غربی یعنی لبنان و سوریه و مصر کوچیدو مجموعه ای از نسخه های خطی عربی نفیس را خریداری و به روسیه گسیل داشت ...

هفته نامه عربی - فارسی حدیث
مدیر مسئول: سهام سجیرات
سردبیر: مسلم اریحی
بخش فارسی: علی عبدالخانی
تلفاکس: ۲۲۱۷۰۷۵
E.mail:hadithweekly@yahoo.com
آدرس: خیابان نادری بین مولوی و ترمینال باهنر ، هفته نامه حدیث

در پی سقوط خودروی به رودخانه کارون در اهواز عضو شورا تاکید کرد :

از تکرار حوادث مشابه جلوگیری کنیم

ادامه از صفحه ۱

سخنگوی شورای شهر اهواز تصریح کرد : کرایه های موجود براساس ۴ نفر محاسبه گردید و اخذ کرایه های غیر مصوب ، غیر قانونی است . وی مشکلات موجود در این زمینه را عدم نظارت و کنترل کامل با توجه به اینکه حدود چهار برابر تاکسی های موجود ، مسافر کش های شخصی ، فاقد کد فعالند ، گفت : بخش اعظم نارضایتی های از سوی مسافرکش های شخصی گزارش می شود که می طلبد راهنمایی و رانندگی و سازمان تاکسیرانی با همکاری جدی مشکلات موجود را مرتفع کنند .

در ادامه جلسه ، به موضوع رد برخی مصوبات شورای شهر توسط فرمانداری اشاره شد که ، شورای شهر بر صحیح بودن مصوبات اصرار کرد . در این ارتباط پور سلطانیان معاون اداری- مالی شهرداری اهواز وضع یا حذف و نیز کاهش عوارض را مطابق بند ۱۶ ماده ۷۱ قانون شورای اسلامی و ماده ۹ آئین نامه اجرایی نحوه وضع و نیز وصول عوارض توسط شورای اسلامی شهر را از اختیارات شورای شهر عنوان کرد و گفت : هیچ سازمان وابسته به شهرداری مجاز به وضع ، لغو و کاهش عوارض نمی باشند ، لذا مصوبه شورای شهر مطابق اختیارات قانونی صادر و ایراد فرمانداری را وارد ندانست و در ادامه شورای شهر با توجه به موارد قانونی مذکور مبادرت به صدور رای اصرار نمودند .

مراسم نماز میلاد مسیح (ع) در اهواز

مرجان مقدم



کلیسای مارشمعون بار صبائه که اسقف خانه ی جنوب است روز یکشنبه پذیرای عده ی زیادی از مسیحیان اهواز بود . اسقف پتروس وارد شدند و گروه کر او را با نیایش و سرود های ملی و مذهبی همراهی کردند . بوی گرد کندر هوا را عطر آگین کرده بود و مراسم به آرامی انجام می شد . افراد کم کم خود را به مراسم می رساندند . هر کس که وارد می شد ابتدا در حیاط کلیسا مقابل تندیس مریم مقدس و حضرت مسیح (ع) دعا می کرد و زانو می زد و اگر حاجتی داشت شمع روشن می کرد ، سپس وارد سالن می شد و انگشت سوم خود را با آب مقدس تر می کرد و صلیب می کشید ، سپس مقابل تصویر مارشمعون بار صبائه زانو می زد و در آخر آرام در گوشه ای می نشست . اسقف پتروس همراه تعدادی از اعضاء کلیسا در صحن و گروه کر در طبقهء دوم ایستاده بودند . اسقف در ابتدای نماز میلاد مسیح (ع) آیات اول داستان تولد حضرت مسیح را از انجیل لوقا خواند و اعضاء کلیسا و گروه کر او را همراهی کردند . مراسم نماز حدود یک ساعت طول کشید ، سپس مراشم شام آخر برگزار شد . یکی از اعضاء کلیسا در خصوص این مراسم گفت : شام آخر زمانی برگزار شد که حضرت مسیح در روز آخر عمر خود تمام اصحاب و حواریونش را جمع کرد و نان را به عنوان جسم و شراب را به منزلهء خون خود به آنها داد ، از آن زمان به بعد در مراسم نماز میلاد مسیح (ع) تکه ای نان که با شراب مقدس تر شده است به تمام نماز گزاران داده می شود .

بعد از اینکه مراسم نماز و شام آخر تمام شد همه ی حاضرین به حیاط کلیسا آمدند ، اگر چه باران می آمد اما مراسم عید دیدنی با حال و هوایی خاص در کنار تندیس مقدس و مسیح (ع) همراه با شیرینی و تبریک و تهنیت انجام شد .

سرمای هوا در کنار این همه وحدت و یکدلی و پایبندی به دین و مذهب اجدادشان به گرمایی مقدس و زیبا تبدیل شده بود .

ناگهان به این فکر فرو رفتم که این مسئله نباید اینقدر برایم عجیب و غیر قابل باور باشد ، چرا که خود ما مسلمانان نیز در غربت و در سرزمینهای دور مسجدی با مناره های بلند و گنبدی زیبا می سازیم و نماز جمعه را هم پرشورتر برگزار می کنیم حتی اگر تنها یک خانواده ی کوچک باشیم . پس ما هم از طرف تمام مسلمانان میلاد حضرت مسیح (ع) را به تمام مسیحیان تبریک می گو ییم . باشد که روزی را ببینیم که حضرت مهدی (عج) ظهور کند و همراه با ۳۱۳ نفر یارانش مسیح (ع) را نیز بیاورد .

کانون هواداران دیگر چه صیغه ای است ؟!
یاد هواداران بدون کانون بخیر

ذکریا مهدوی

کانون یعنی مرکزیت در یک موضوع . یعنی اصل مطلب ، یعنی همه چیز ، یعنی ...

کانون هواداران هم بمعنای مرکز و ثقل کسانی که از یک موضوع خاص طرفداری می کنند است . مثلا کانون هواداران فلان تیم ورزشی .

حال ببینیم که این نوع کانون ها براساس کدام ضرورت های منطقی و نیازهای اجتناب ناپذیر شکل گرفته است و آیا از وجاهت کافی برخوردار هستند ؟!

می دانیم که در گذشته بویژه سنوات دورتر هواداری و طرفداری از یک تیم ورزشی در ذات و وجود طرفداران و آن تیم موجود بوده و باصطلاح هر کدام از طرفداران اصیل یک تیم خود کانون و مرکز هواداری بود از آن تیم .

البته نباید فراموش کنیم که بازیکنان آن سنین نیز نسبت به رنگ و لباس تیم خود متعهد و در عین حال متعصب بودند و قدر طرفداران و هواداران متعهد و متعصب تر از خودشان را به نیکی می دانستند . در گذشته بین بازیکنان و هواداران یک تیم رابطه ای مستحکم تر از هر پیمان و قراردادی که امروز به کثرت پیرامون آنها تبلیغ می شود وجود داشت . فوتبال دیروز همچون مثلثی متشکل از سه ضلع طلایی طرفداران ، بازیکنان و تیم (بمعنای عنوان آن تیم) و عامل اتصال اضلاع آن مثلث چیزی جز عشق و عواطف صادقانه و ایثارگرانه نبود ، در گذشته چیزی بنام کانون هواداران معنا نداشت و دلیلی برای شکل گیری آن وجود نداشت ، زیرا عشق هوادار ، عشق بازیکن و عشق مسئولین یک تیم به آن تیم در شدیدترین حالت آن لمس می شد و با وجود چنین عشق و علاقه ای تشکیلاتی بنام کانون هواداران نه تنها از هیچ ضرورتی برخوردار نبود ، بلکه وجود چنین کانونی در آن زمان منجر به از دست رفتن طرفداران حقیقی تیم نیز می شد . حال این سئوال قابل طرح است که چگونه می توان از طریق تشکیلاتی بنام کانون عشق و تعصب آفرید ؟ آیا عشق همچون بسیاری از مفاهیم سازه ای امری است تا تشکیلاتی بنام کانون درصدد تامین آن برآید ؟! اما امروزه اوضاع بشدت دگرگون گشته و بگونه ای که شاهد آن هستیم درآمده است . وقتی بازیکن امروزین همه عشق و تعصب و علاقه مندی به تیم خود را به عددی که بتوان مبلغ قرارداد را مشخص می کند ، وصل کرده و صرف پیشنهاد بیشتر منجر به فروپاشی تام و تمام مفاهیمی همچون عشق و تعصب به تیم می شود . وقتی طرفدار یک رنگ واحد (یک تیم) می بیند که یک یا چند بازیکن که به آنها به شدت عشق می ورزد ، به صرف مقداری پول بیشتر حرمت و احترامی برای او و تیم مورد طرفداریش قایل نمی شود و براحتی رنگ می بازد ، در چنین حالتی انتظار هوادار (یا طرفدار) ماندن و تعصب داشتن برای آن تیم کم معنا می شود (اصلا بی معناست) عشق امری بخشنامه ای و امری که لزوم تولد آن تشکیلات و سازمانی خاص باشد نیست ، بلکه سازه ای ظریف ، متغیر و حساس است که از هر امری متاثر می شود و نتایج را بر جای می گذارد . اگر موضوعیت عشق دچار تردید عشق جدی بشود ، بعید نخواهد بود اگر معشوق دیروز به منفور امروز تبدیل گردد . امروزه و در کمال تاسف رابطه بچه های فوتبال با دلالان و گروههای بازاریاب بمراتب بیش از ارتباط آنان با طرفداران کم توقع که نقش مهمی در ترقی آن فوتبالیست ها دارند فوق العاده کم و در حد صفر است . چرا ، زیرا نگاه حاکم بر شئون یک باشگاه بویژه بازیکنان آن نگاهی مادی و انتفاعی است و در شرایطی که منافع وجود خود را توجیه بکند.

همه چیز ، از جمله خیل عظیم طرفداران پر احساس و صادق فراموش می شود . اصلا احساسات صادقانه طرفداران یک تیم از دریچه دید مادی اینگونه اشخاص ، قیمتی ندارد و مهم نیست اگر چیزی بنام احساسات جریحه دار بشود یا ... اما در فوتبال دیروز دلالی (به معنای امروزین خود) وجود نداشت !!

در آن روزگار خبری از موسسات «هوادار ساز» نبود و هوادارانی فوق عاشق ، همه رنج ها را به جان و دل می خریدند و به معنای کلمه عاشق بودند . اما امروز وقتی هوادار می بیند که هیچ ثبات و پایداری در شخصیت بازیکنان نباشد و هر روز در رنگ و تحت عنوان و باشگاهی قرار می گیرند ، این هواداران بمرور و به تدریج زده می شوند و ذره ذره شروع به ریزش می کنند ، تا آنجا که معشوق دیروز به منفور امروز تبدیل می شود . چندی پیش شنیدیم که ریاست محترم کانون طرفداران فلان باشگاه ورزشی اهواز ، به جرم کلاهبرداری و سوء استفاده میلیون ها تومان تحت تعقیب است . راستی این کانون ها از چه توجیه حقوقی و قانونی و عرفی برخوردارند ؟

آقایان شرایط فرهنگی ، اجتماعی و اقتصادی حاکم بر این رشته ورزشی بگونه ای کاملا متفاوت با فوتبال در بعضی کشورهاست . لطفا نوشتن نسخه های مضر به حال فوتبال شهر (اهواز) را متوقف کنید ؟ این شیوه های کسب درآمد مشکوک تاثیری جز پس رفت فوتبال این خطه ندارد و راه را بر سوء استفاده های مالی باز می گذارد . طرفداری بشکل خودجوش شکل می گیرد و طرفدار حقیقی هم با عشق و علاقه سروکار دارد و شایسته نیست این عشق بیش از این قربانی منافع این و آن بشود . ضمنا اگر هم قرار است مجموعه ای بمنظور ساماندهی امور طرفداران تعریف شود ، شایسته این است که مسئول آن مجموعه نماینده حقیقی هواداران و طرفداران عاشق باشد ، (که) عاشق هیچ گاه به معشوق خود خیانت نخواهد کرد . در پایان ضمن اعلام باز بودن این بحث و ادامه آن در آینده چنانچه مطالبی در این ارتباط از سوی علاقه مندان بدستمان برسد نسبت به درج آنها اقدام خواهیم نمود .

گویا

شایعات اینترنتی و تهاجم اعتقادی

علی تمیمی

اول : خبر گذاری آفتاب خبری با این مضمون منتشر می کند :

« دختر جوانی در هلند در زمان تلاوت قرآن توسط مادرش با صدای بلند و موسیقی گوش می کرد هنگامی که با اعتراض مادرش مبنی بر کم کردن صدای موسیقی مواجه می شود به او و کتاب قران (کریم) اهانت می کند. این دختر وقتی اصرار مادرش در قرائت قرآن را می بیند ، قرآن را به زور از دست مادرش می گیرد و آن را پاره می کند ، که در همان حال دختر جوان آتش می گیرد و می سوزد . مادر دختر برای خاموش کردن دخترش بر روی او پتو می اندازد و بعد از آنکه پتو را از روی او بر می دارد می بیند که دختر او تغییر چهره داده و از خلقتی شگفت انگیز برخوردار گشته است (زنی با دست و پای عجیب و کمر کاملا خمیده و چهره ای صددرصد شبیه به یک گوسفند و ...» خبر گذاری آفتاب در ادامه صحت خبر را صرفا نقل قولی از سایت indeX.php/http:www.vanvehberinet معرفی می کند . نکته مهم و در عین حال تاسف آور در این ماجرا اینکه چرا یک خبر گذاری که محور اصلی فعالیت ماشین خبر است ، بدون هیچ تحقیقی چنین خبری را روانه افکار عمومی کرده است ؟ از طرفی مشخص شد که سایت فوق هم در تهیه خبر مجعول فوق نقشی نداشته و آن را از یک سایت انگلیسی بنام ... دزیده بود بود.

براساس توضیحات سایت انگلیسی حقیقت ماجرا از این قرار بود که : پاتریشا (صاحب اثر) از اینکه آن داستان دروغ برای اثرش ساخته شده بسیار ناراحت و غمگین است . پاتریشا یک هنرمند است و عکس زن گوسفند نما طرحی از مهندس ژنتیک و مربوط به تکامل حیوانات که بصورت مجسمه آن را در آورده و جنس آن سیلیکون و کائوچو است و ارتباطی با آنچه شایعه شده بود ندارد . نکته جالب آنکه اگر امروز به لینک مربوطه در خبر گزاری آفتاب بروید در خواهید یافت که خبر کاملا حذف شده است . راستی چرا خبر گزاری آفتاب خبر کذب و کاملا جعلی را بدون هیچ توضیحی حذف می کند؟! چه کسی پاسخگوی آثار منفی ناشی از درج آن خبر و شیوع گسترده آن در بین افکار عمومی خواهد بود ؟ آیا این شیوه از درج یک شایعه بی اساس و دروغ و حذف بدون توضیح و دیر هنگام آن ، خدمت به دشمنان دین بشمار نمی رود ؟ آیا این شیوه و رویه تبع دین اسلام که جزیی ترین مفاهیم و احکام و دستورات آن از منطق و عقلانیت سرچشمه می گیرد ناشی می شود ؟ باید مواظب بود و نباید هر خبری را به صرف انعکاس آن در رسانه های خبری پذیرفت. دشمنان همه راهها را برای ضربه زدن به اسلام آزمایش می کنند، نباید در دام هایی از این نوع گرفتار شویم .

۲- خبرگزاری انتخاب (در مورخه ۲۸ آبان سال جاری ، ساعت ۲/۵۷) با چاپ عکس یک سگ بنقل از خبرنگارش مدعی می شود که سگ (گله) مزبور وارد حریم مقدس ثامن الحجج(ع) شده و در چند متری ضریح مطهر با صدای عجیب گریه می کرد . خبرنگار انتخاب در خصوص اینکه چگونه این سگ با وجود دوربین های مدار بسته توانسته بود آن مسافت را طی کند و به چند متری ضریح مطهر برسد ؟! مدعی می شود که آن سگ پس از ورود به پارکینگ ویژه و با مخفی کردن خود در کنار یک کمپرسی خود را به صحن مطهر آن امام همام (ع) برساند . در ادامه خبر آمده است که این سگ از روی فرش ها عبور نمی کند و بشکلی شگفت آور پشت به ضریح نمی کند . این سگ گله در دو یا سه متری ضریح زانو زده و سرش را به سنگ های حرم چسبانده و با صدای عجیب گریه می کرد و ...

چنانچه خبرنگار اعتماد تاکید کرده بود ، این موضوع بصورت شکل بحث داغ مردم درآمده است . خاندان مقرت و طهارت چنان بر تاریخ اسلام تاثیر اساسی داشته اند که تصور قرن اول هجری بدون وجود حضرت علی(ع) معنایی ندارد . امام حسین (ع) که بحق سرور آزادگان جهان است و همه انسانهای با انصاف و ذی وجدان امام حسین را بعنوان رمز و الگوی قیام بر علیه مستبدان می دانند . امام سجاد و صادق و باقر (که درود خدا بر همه آنان باد) همگی موصوف به صفات علی و حسن و حسین هستند و در ترویج و تثبیت زیباترین معانی و مفاهیم دین اصل اصیل بودند و مغرض ترین انسانها هم قادر به انکار نعمت وجود خاندان عترت برای بشریت و دین نخواهند بود . دین ما دین حق و عدل و منطق و هر دفاعی لزوما بنفع دین نیست . امیدواریم که وضعیت آفتاب شامل اعتماد نشود.

لذا اگر همه آنچه در مورد اتفاق بالا گفته شد صحیح باشد بر همه رسانه ها ، بویژه صدا و سیما است که با توسل به روشهای فنی در جهت هرگونه سوء استفاده ای که دشمنان تشیع و امامت و معاندان نظام در سر دارند خنثی شود (انشاءالله)..

دبیر سرویس بخش ادبی : شیرین منجزی

شعر



...

کاظم عبدالهی

با اشک گفتم سوز تو بر گونه هایم آتش افکند
با قلب گفتم عشق تو از چهره ام دزدید لبخند
با دیده ها می گفتم و اشکم سرازیر
ای دیده ها در انتظار وصل تا چند
دستی به بالا کردم ای خالق هستی
تا کی بمانم منتظر آه ای خداوند
تا کی در این ویرانه ها مبهوت باشم
کی این خرابات دلم از عشق دل کند
می گفتم و می ریختم اشکی به دامن
چون داغ دیده مادری از هجر فرزند
آهم فزون کرد آتش فقدان یاران
کامم به تلخی ها ببرد شیرینی قند
با آبشار و کوه و دریا من غریبم
از غمزه آن نازنین پیوسته خرسند
ای نازنین آهوی من از هجر بگذر
دوری تو مرگ آور است اینگونه مپسند
راهم دراز است و به پا زنجیر دارم
رحمی بکن سویم بیا تا بگسلد بند
گر مهر داری اندرون سینه پنهان
آتش گرفته سینه ام از عشق دلبند
گر دیدنت در انتظار دیدن ماست
چشمم مرا با دیدنت در عشق افکند.

... تا ...

شیرین منجزی

امروز که به زیر حرکت نگاه می کنم
جز خرده شیشه های مغزم نمی یابم
چیزی را...   که تا انتها (می) رود برای حرکت
... تا فراسوی اگرها
اگر از آسفالت   از لعنت   لعنت
از تا (هایی) که به گرما می رسد
(هاها) یی که به وقت عرفان خواب می رسد
تا ای ...
ای پریان همان نخلستان امروز
تا ... نمی یابم.

...

مجتبی باوی

پشت چراغ همیشه سرخ راهنما
صف گله گله ماشین ها
می آید گدای یک دست چهار راه ها
با لنگ پاک می کند شیشه ماشین ها
رش باران فحش و ناسزای راننده ها
نثار تک تک تبار مرد گدا
-راستی از کدامین تبار است ؟-
دست استخوانی و سیاهش
روی شیشه ماشین ها
خطوطی نامرئی هندسی
رسم می کند در فضا
صدای صفیر بوق ماشین ها
گدا
بوق ها
تصاویر اخم کرده راننده ها
کنده می شود ماشین
از روی آسفالت داغ و سیاه
مرد گدا تنها در آینه می ماند اثرش
حالا ... حالاها.

داستان

شاعرانه ترین کلمات

سالم باوی

مرد دست راست خود را سایبان چشمانش کرد و به دورها خیره شد. دستش را پایین آورد و لگدی به ماسه های جلوی پایش زد و ماسه ها به هوا برخاستند و اشکال هندسی غیر متعارفی ساختند. به جای اولش برگشت و پیراهن آبی اش را از روی زمین بلند کرد و زیر سر پسرک گذاشت، سایه مرد روی چشمان پسرک افتاد. چشمان پسرک تا نیمه باز شدند و مرد با دیدن چشمان باز پسرک کله خود را به طرف دهان پسرک برد، او حس کرد دهانش را با ماده لزجی همچون چسب چسبانده اند. قدرت بازکردن دهانش را نداشت، مرد به چشمان پسرک خیره شده، تصویر صحرا توی چشمان پسرک نقاشی شده بود. لبان پسرک تکانی خوردند، مرد گوش خود را به دهان پسرک چسباند و لبان ترک خورده پسرک تکانی خوردند: «بابا آب داد ... بابا... آب... د... دا... »

ماه

دختر به این طرف و آن طرف اتاق رفت، به اطرافش نگاهی انداخت، دوست داشت همه چیز را خراب کند و اثاث اتاق را برهم بزند، ولی این کار را نکرد. توی سوز سرما عرق از سروصورتش می بارید. نمی دانست چگونه این اتفاق افتاد. شکمش را لمس کرد، انگشتان دست راست دختر روی شکم برآمده اش لغزید، دست خود را بلند کرد و انگشتها جمع شدند و به شکل مشت درآمدند. دوباره به شکمش نگاهی انداخت، مشتش لرزید، دستش را پائین آورد و صدای جغدی او را به خود آورد، پنجره ای را که به سمت خیابان است باز کرد و تفی انداخت، خیابان در آن وقت شب خلوت بود، گربه سیاهی عرض خیابان را طی کرد و در تاریکی گم شد. نگاهی به ماه کرد و حس کرد ماه رنگ پریده و به بزرگی شکم زن حامله ای است که در آسمان او یزان است. آیا ماه به شکم باد کرده اش خواهد زد؟

بد رفتاری و سوء استفاده جنسی از کودکان

گردآورندگان : فاطمه حیاوی اهوازی
دانیال خدادادی شوشتری



مردی جوان با لبخندی همراه با خواهشی مرموز، مقابل مدرسه ای انتظار می کشد دختر بچه ۶ یا ۷ ساله ای شادان از مدرسه خارج شده و نگاهش به مرد می افتد، گویی بار اول نیست که او را می بیند. به سوی او می دود. مرد آبنبات چوبی ای در دست دارد که به دختر بچه می دهد، مرد دست دختر را گرفته و به راه می افتند. در راه زنی توجهش به آن دو می افتد و گویی دختر بچه را می شناسد با تعجب نگاهی به مرد می اندازد و با فریادی هراسان، مردم جمع شده و دور او را حلقه می زنند، دختر بچه دست او را رها می کند و به سوی زنی که می شناسد می دود. مرد وحشت زده و ناکام در جا خشکش می زند. آبنبات بر سنگفرش خیابان می افتد. و اینجا این فریاد طنین انداز می شود که ((مراقب کودکان خود باشید)) و یا ((به آنها یاد بدهید با غریبه ها حرف نزده و با آنها به جایی نروند)) و اینجا این سوال مطرح می شود که آیا فقط غریبه ها هستند که بچه ها را مورد انواع آزارها و بالاخص آزار جنسی قرار می دهند.

جرائم جنسی از جمله جرائمی هستند که ماهیتی ضد فرهنگی و ضد اخلاقی دارند در این میان سوء استفاده جنسی از کودکان جزء جرائمی هستند که احساسات عمومی را جریمه دار می کنند. در هر جامعه ای افرادی وجود دارند که چنین جرائمی را مرتکب می شوند و هیچ جامعه ای نمی تواند مدعی فقدان کامل چنین جرائمی باشد. بر این اساس آگاهی از شرایط مخاطره انگیز و نحوه برخورد با این مشکل و نیز چگونگی کاستن از خطر وقوع این جرم امری ضروری است.

در این مطلب تعریف بد رفتاری با کودک بطور کلی ارائه شده به گونه ای که بسیاری از اعمال نظیر کتک کاری، پرخاشگری، توهین، واداشتن کودک به کاری نامتناسب باسن و یا فراهم نیاوردن امکان تحصیل برای او جزء این مقوله قرار می گیرد.

بد رفتاری با کودک چیست؟

بد رفتاری و سوء استفاده از کودک شامل هر فعالیت یا ترک فعالیتی که به لحاظ جسمی یا هیجان به کودک آسیب وارد نماید. همچنین تعریف شامل هر آسیبی به کودک می شود که نتوان آنها را به گونه ای منطقی و به دلایل دیگر توجیه کرد و اغلب بصورت یک یا چند زخم می باشد که عمدا ایجاد شده اند

-انواع بد رفتاری

۱- بد رفتاری جسمی: شامل هر نوع آسیب رساندن به کودک است از جمله: کتک زدن، لگد زدن، سیلی زدن، هل دادن، داغ کردن، نیشگون گرفتن، کشیدن مو، گاز گرفتن، گذاشتن مواد لای انگشتان، شلاق زدن و آب پاشیدن به کودک.

۲- بد رفتاری هیجانی : هر نوع نگرش یا رفتاری که با سلامت روان یا بلوغ اجتماعی کودک منافات داشته باشد. این شرایط شامل داد و فریاد، جیغ زدن و خطاب کردن با القاب نامناست، سرزنش کردن، مقایسه کردن با دیگران به قصد تحقیر و استفاده از کلماتی نظیر ((بی مصرف و بی ارزش)) در گفتگو با کودکان است.

۳-سوء استفاده ی جنسی: شامل هر نوع رابطه ی جنسی بین کودک و یک بزرگسال است. این شرایط شامل ابزار عشق، تجاوز، اجازه دادن جهت سوء استفاده ی جنسی، به نمایش گذاشتن اعضای بدن، الگو قرار دادن کودک برای عکسهای مستهجن، رابطه ی جنسی غیر عادی یا مجبور کردن کودک به مشاهده ی اعمال جنسی می باشد.

۴- بی توجهی جسمانی : قصور در رفع نیازهای جسمی کودک، این شریط شامل فقدان نظارت، محافظت و یا نگهداری نامناسب، تغذیه ناکافی، پوشاک نامناسب فصل یا هوا، رها کردن کودک به حال خود فقدان مراقبت طبی و فراهم نکردن وسایل بهداشتی می باشد.

۵- بی توجهی عاطفی: قصور در ابزار محبت و حمایت لازم برای بلوغ عاطفی، اجتماعی، جسمانی و سلامت عقلانی کودک. این شرایط شامل نادیده انگاری، فقدان ابزار محبت جسمانی مناسب(مثلا در آغوش گرفتن ۰)، عدم ابراز جملاتی نظیر جملاتی دوستت دارم، بی توجهی، خودداری از تحسین یا عدم ارائه تقویت مثبت است.

-چه کسانی بد رفتاری می کنند؟ اکثر کسانی که با کودک بد رفتاری می کنند، سابقه زندگی در شرایط استرس آور را داشته اند که سازگاری با این شرایط مشکل بوده است. معمولا این افراد جزء بستگان نزدیک از جمله والدین، ناپدری یا نا مادری، خواهر یا برادر بزرگتر(اعم از تنی یا ناتنی)می باشند. بندرت ممکن است این فرد کاملا غریبه باشد. د ریک کلام سقف امن خانه ما، سقفی براین تامین امنیت مجرمین می گردد و محل شکنجه سوء استفاده جنسی و آسیب به کودکان.

-سوء استفاده یا آزار جنسی کودکان

سوء استفاده یا آزار جنسی کودکان یعنی اینکه فردی بالغ از قدرت، زور و موقعیت خود نسبت به کودک استفاده کرده و از او برای ارضای جنسی خود یا دیگری استفاده کند و با ایجاد ترس، وابستگی و.... کودک را وادار به سکوت کرده و اورا از دفاع و کمک طلبیدن ناتوان سازد. این عمل می تواند به صورت تماس و نوازش جنسی، انجام فعالیت جنسی نزد کودکان یا نمایش فیلم و عکسها ی مستهجن، تجاوز یا اقدام به تجاوز و..... سوء استفاده جنسی مستلزم اعمال زور، ضریب دادن، تطمیع و تهدید کردن و یا تحت فشار قرار دادن کودک برای ورود به عوالم جنسی است.

-قوانین

همزمان با انواع فشارهای جسمی که برای تنبیه کودک نامزمان اعمال می شود که گاها ممری برای خروج فشارهای اجتماعی است، سوء استفاده جنسی از کودکان در اشکال متفاوت صورت می گیرد. ۳۰ در صد کودکان مورد خشونت های حاد والدین قرار می گیرند، در عین حال متاسفانه آمار خشونت جنسی بر کودکان از این نیز فراتر است.

علی رغم اینکه غالب قربانیان تجاوز آزار جنسی بر کودکان دختر بچه ها هستند اما پسر بچه ها نیز از این آزار د رامان نبوده بلکه دائما بر آمار قربانیان آن افزوده می گردد. در عین حال هستند زنانی نیز که خود یا با مشارکت دیگری مرتکب تجاوز و آزار جنسی کودکان شده اند. این امر اما آنچنان در مقایسه با عاملین مرد نازل است که تغییری در این استدلال ایجاد نمی کند که جامعه مرد سالا ری بانی و مبشر خشونت و تجاوز به زنان، کودکان و نوجوانان است. و زنان در مبارزه با این فجایع ذی نفع بوده و بایستی خود را بر علیه این جنایات شدت دهند.

-تغییرات رفتاری کودکانی که مورد سوء استفاده جنسی قرار گرفته اند.

-شکایات جسمانی -ابزار ترس و ناراحتی از مکانهای خاص - اختلالات خواب - سر درد -مشکلات عاطفی -کناره گیری از خانواده و دوستان یا فعالتهای معمول - افسردگی - اضطراب مشکلات انظباطی -فرار-اختلالات خوردن -عزت نفس پایین -خصومت ورزی و پر خاشگری

-اقدام به خودکشی - فعالیت جنسی یا آبستنی در سن پایین -رفتارهای خود تخریبی

آمار

سالانه دو میلیون دختر بچه در جهان شله جنسی می شوند

سالانه تنها بین هند و پاکستان ۹۰۰۰ کودک به عنوان کالای سکس تجارت می شوند.

یکصد میلیون کودک خیابانی در سراسر جهان در معرض انواع سوء استفاده ها هستند.

۳۰ در صد موارد تن فروشی کودکانی هستند که غالبا مبتلا به بیماری ایدز و ... هستند.

۸۰ در صد متجاوزین از افراد خانواده و نزدیکان مورد اعتماد کودک هستند. متاسفانه تنها دو هزار مورد این جنایات به شکایت قانونی از افراد منجر می شود.

ما چه می خواهیم ؟

وظیفه تک تک مادر قبال این علاوه بر روشنگری و افشاء و برملا کردن موارد آزار جنسی علیه کودکان، همیاری، حمایت از قربانیان در جهت اقدامات قانونی و تلاش برای تصویب قوانین موثر تر د رحمایت از قربانیان و مجازات کسانی که مرتکب آزار جنسی کودکان به شکل سوء استفاده مستقیم و یا تهیه فیلم، عکس و .... از کودکان می گردند باشد.

بایستی سکوت پیرامون این جنایت را که هر لحظه زندگی دهها و صدها و هزاران کودک بی گناه را به کام خود می کشد شکست.

انجام کار توضیحی و آموزش اصولی به کودکان و در عین حال اعتماد به آنها و جدی گرفتن حرفهایشان باعث خواهد شد که آنها ضمن یافتن شهامت مقابله با این عمل، یاد بگیرند که مرزهایشان کجاست و بتوانند (نه)بگویند.

بایستی خواهان ایجاد نهادهای اطلاع رسانی و آموزش برای کودکان، رسیدگی به شکایات، مراکز مشاوره و درمانی برای کودکان و خانواده های آنان شویم و این خواسته را در برنامه ها و مطالبات سیاسی خود بگنجانیم.

بالا بردن سن بلوغ برای کودکان (چه دختر و چه پسر)به ۱۸ سال(بر طبق کنوانسیون جهانی دفاع از حقوق کودک)، تحصیل اجباری و رایگان، ممنوعیت کار کردن کودکان و مصونیت قانونی و اجتماعی فعالین و مدافعین حقوق کودک از خواسته های پایه ای هر تشکل مدافع حقوق بشر و خواهان آزادی و برابری انسانها باشد.

به لطافت هنر

گفت و شنودی با هنرمند نقاش، آرزو معرفاوی
گفتگو : مهدی آتشکار

سر و کارش با نقش و رنگ است اما بی رنگ و شفاف به گفتگو نشست بوم نقاشی به جای عروسک دنیای کودکیش را پر می کرد.

او فارغ التحصیل مقطع کاردانی نقاشی از دانشگاه تبریز است هنوز هم برای سرکار خانم خراسانی اولین آموزگارش دل تنگ است. هم اکنون به عنوان مدرس نقاشی در آموزشگاههای مختلف هنری به آموزش نقاشی مشغول است. طی مجالی که دست داد از هر دری با او سخن گفتیم. تقدیم به محضر شما.

-اگر به جای خلوتی سفر کنید چه توشه ای همراه می برید؟

کاغذ و رنگ، دوربین عکاسی، چند کتاب روانشناسی، بوم و رنگ.

-اگر قرار باشد نقشهایتان را بنویسید چگونه می نویسید ؟

من از تصویر به جای کلمه استفاده می کنم و به جای جملات احساسم را از طریق رنگ بیان می کنم نوشتن کار من نیست.

-چه قدر از فرهنگ بومی در کارهایتان بهره می گیرید ؟

تمام کارهای من متاثر از فرهنگ بومی است به دلیل اینکه من فرهنگ سنتی خوزستان را با زبان مدرن بیان می کنم.

-به نظر خودت چه رنگی هستی ؟

لاجوردی

-آیا به گفته مشکی رنگ عشقه موافقی ؟

نه، مشکی را جزء رنگها نمی دانم و در کارهایم از رنگ مشکی استفاده نمی کنم.

-چرا هنر برتر از گوهر است ؟

زیرا هنر ارزش معنویی بالایی دارد. به نظر من هنر با هیچ چیز قابل مقایسه نیست حتی با گوهر و زندگی در هنر سیال است.

-از آدمهای یک رنگ خوشت می آید یا انسانهای چند رنگ ؟

با توجه به اینکه معیار سنجش برقراری، صداقت و یک رنگی است اما چند رنگ بودن مانند پلهای ارتباطی مختلف ما را با دیگران پیوند می دهد و باعث میشود و با دوستان زیادی ارتباط داشته باشی ولی در نهایت یک رنگی بهتر است.

-از چه مناظری برای کار الهام می گیری ؟

از نقوش کاشی کاری مساجد، فرم گنبدها و گلدسته ها و فیگوراتیو آدمهایی که برای عبادت و زیارت به مسجد اماکن مقدس مذهبی و زیارتی می آیند.

-چرا بیشتر از طرحهای اسلیم در کارت استفاده می کنی ؟

یک انرژی مضاعف درمن ایجاد میشود و موجب میشود که با انگیزه بیشتری کار کنم و در آن فضای مقدس صداقت و سادگی گمشده آدمهای امروزی به وضوح دیده مشود.

-موسیقی چه قدر درکارتان تاثیر گذار است ؟

موسیقی شامل چند دسته میشود. بیشترین تاثیر را از صدای اذان و زمزمه نیایش زائران که از تلویزیون پخش میشود می گیرم این احساس قبل از اجرای کار است. ولی درفضای کارگاه موسیقی بدون کلام سنتی بهترین یار من است.

-چه رابطه ای بین هنر و عرفان وجود دارد ؟

در واقع یکی هستند. هنر باعث به وجود آمدن و شکل گرفتن نوعی باور و اعتقاد درونی میشود که در نهایت جنبه تقدس گرفته و وجود هنرمند را تسخیر می کند و این دلیل نقاشی انسانها نخستین هم بوده است. از هنر بدوی تا هنر مدرن امروز.

-چه چیزی باعث ناراحتی شما میشود ؟

بعضی برخوردها از بعضی آدمها که در ترکیب رنگشان سه رنگ اصلی وجود ندارد ترکیبی از سیاه و سفید هستند یا بهتر بگویم خاکستری رنگند.

-از متولیان و مسئولین چه انتظاری دارید ؟

در پی کشف استعدادها و نیروهای خلاق بومی باشند (چه خانمها - چه آقایان) و دیگر اینکه به ساماندهی امور هنرمندان فعال در عرصه های مختلف هنرهای تجسمی اهتمام ویژه ای بورزند. بستر مناسبی برای بیان ایده ها جدید و حمایت از خلاقیتها و نوآوریها ایجاد نمایند.

-در رابطه با صفحات هنری جراید چه نظری دارید ؟

متاسفانه در جراید به هنرهای تجسمی بویژه نقاشی کمتر بها داده مشود و هر چه مطلب هنری هست مربوط به سینما و تئاتر است ایکاش کمی هم به هنرهای تجسمی توجه می کردند و صفات هنری باید به عنوان ابزاری برای بازتاب نظر است و درد دل های هنرمندان باشد.

-خلاصه ای از فعالیتهایتان را بیان کنید ؟

شرکت در نمایشگاه گروهی دانشجویان تبریز رتبه اول مسابقه زندگی سبز زیر نظر سازمان محیط زیست چند سال متوالی رتبه اول مسابقات دانش آموزان نواحی ۱ و ۳ آموزش و پرورش در رشته نقاشی و گرافیک شرکت در نمایشگاه خلوت خلوص، برگزیده ششمین جشنواره هنرهای تجسمی خوزستان، رتبه سوم نقاشی سراسری ویژه امام رضا(ع) برگزیده انجمن هنرهای تجسمی دفاع مقدس، شرکت در نمایشگاه گروهی فرهنگسرای صادر تهران و همچنین نمایشگاه نقاشی بانوان در منطقه ۵ شهرداری اهواز و نمایشگاه گروهی هنرهای تجسمی خوزستان در نگار خانه مهر دانشگاه شهید چمران اهواز ساخت تندیس، طراحی دکوراسیون و آموزش تایپوگرافی از اهم فعالیتهای اینجانب می باشد.

-دوست دارید این سوال آخرین سوال باشد ؟

بله، چون مصاحبه طولانی شد، جا دارد از پدر و مادر خوب و عزیزم که طی این چند سال زحمات فراوانی را برای پیشرفت و ترقی من متحمل شدند تشکر کنم.

- از اینکه وقتتان را در اختیار ما گذاشتید از شما صمیمانه تشکر می کنم

من هم متقابلا از شما و سایر همکارانتان در هفته نامه حدیث متشکرم و برای تمامی شما دوستان و عزیزان آرزوی موفقیت دارم.

بررسی

چگونگی راه اندازی تعلیم در الازهر

هنگامی که فاطمیان دره نیل را فتح نمودند اکثر مردم آن دیار سنی مذهب بودند لذا فاطمیان که از برخورد مستقیم با اهل سنت ابا داشتند درصدد برآمدند که از طریق دعوت و تبلیغ به نشر عقاید خود بپردازند .

بدین منظور معز تعدادی از فقهای شیعی را از آفریقای شمالی به قاهره آورد تا نظام حقوقی فاطمیان را بنیاد نهند .

ازمیان این فقیهان دو نفر شاخص تر از بقیه بودند : یکی قاضی ابوحنیفه النعمان بن محمد که در قرن چهارم متولد شده و بعنوان قاضی محلی و بعد در منصب قاضی القضات معز انجام وظیفه می نمود . وی کمی قبل از وفات معز درگذشت و پسرش علی در مقام عالیترین مرجع حقوقی کشور فاطمی به جای پدر نشست .

فقیه برجسته دیگر ابوالفرج یعقوب بن کلس بود وی از یهودیان بغداد بوده تا سال ۳۳۵ ه- ق. در دمشق به تجارت اشتغال داشته و سپس به مصر گریخت در مصر صاحب مال و منال گردیده و توسط مقامات دولتی برای کمک در امور تجارت استخدام شد . و سپس بطور پنهانی شعائر و احکام اسلامی را فرا گرفت ودر سال ۳۵۶ برای ادای نماز به مسجد اعظم قاهره قدیم رفت و اسلام آورد و بعد یکی از مقامات عالیرتبه حکومت محلی شد وی در جریان اوضاع ناسامان مصر به دربار معز رفت تا خلیفه را برای حمله به دره نیل تشویق کند . بعد از حمله فاطمیان به مصر ، وی نقشی موثر در سازماندهی اوضاع داخلی آن کشور به عهده داشت تا اینکه به سال ۳۸۰ یا ۳۸۱ ه- ق. وفات یافت .

پس از درگذشت معز ، عزیز جانشین وی برای پیشبرد نظام قضایی خلافت فاطمی به علی بن النعمان و ابن کلس متمایل شده و حتی قدرت ابن کلس را چنان فزونی بخشید که وی را درمقام وزیر خود تعیین نموده . این دو شخص توانستند کلاسهای درسی جدید فاطمیان را که بر خلاف علمای اهل سنت که امور آموزشی خود را همچنان در مساجد قدیمی اداره می کردند، در داخل قصر برگزار می کردند به مسجد جدید الازهر منتقل نموده و از این مکان برای نشر عقاید و تعلیمات فاطمی بهره جویند . مقریزی در کتاب خطط خود ضمن اشاره به چگونگی برپایی آموزشی در جامع الازهر می گوید : (ماهیانه مبالغی بسته به نیاز ایشان به آنها پرداخت می کرد . در ضمن وی دستور داده بود که در کنار جامع الازهر حجره هایی برای سکونت ایشان بسازند و در همین محل بود که در روزهای جمعه محفلی که از بعد از نماز صبح تا نماز ظهر به طول می انجامید تشکیل می شد .

شمار این افراد سی و پنج تن بود که از خزانه وزیر سالانه مقرری دریافت میکردند . عزیز در روز عید فطر ایشان را با ردا مخلع می کرد و استرهایی بیرا سواری به هر یک می بخشند . قلقشندی با اندک اختلاف شماره این افراد را سی و هفت نفر دانسته است.

دو سال بعد ابن کلس خلیفه را بر آن داشت تا این کلاسها را عمومی نموده و الازهر را بصورت ((جامع)) در آورد . بدین ترتیب معلوم گردید که اقامت وتحصیل ودریافت حقوق علما در الازهر درسال ۳۷۸ ه- ق. صورت پذیرفت .

توجه به الازهر توسط دیگر خلفای فاطمی نیز ادامه یافت و پس از اینکه عزیزدرگذشت حاکم جانشین وی شد که ازسال ۳۷۸تا۴۱۱ه- ق.حکومت کرد.

درزمان حاکم علی رغم اینکه مسجد جدیدی موسوم به «جامع الحاکم» ساخته شد و نماز جمعه بجای الازهر در این مسجد جدید خوانده می شد بطوریکه دیگر نماز جمعه در الازهر ممنوع شد اما بازهم خلیفه الازهر رویگردان نشد چنانچه حاکم از مدرسان خواست تا کلاسهایی در مسجد جدید او برپا کنند و در عین حال از الازهر غافل نشد و آنجا را تعمیر کرده و موقوفاتی برای آن مسجد مقرر داشت که این موقوفات بصورت موبد بوده و قابل خرید و فروش نمی باشد.

ادامه دارد

جنایات مغولان و ۷۰۰ سال افول علمی !

علی عبدالخانی

روزنامه شرق در شماره ۶۵۳ مورخه ۸۴/۹/۲۷ خود مطلبی تحت عنوان «خلیفه رادر نمد پیچیدند» تجلم آقای نسیم خلیلی رادرج نموده به این بخش از مطلب مزبور توجه کنید :

«در این میان البته نباید نقش ایرانیان زیرک و مدبری را که به هزار ترفند به دستگاه و تشکیلات مغولان راه یافته بودند نادیده انگاریم . ایرانیان شیعه مذهبی که حافظه تاریخی سیاهی از خلافت عباسی در پستوهای ذهن خویش اندوخته بودند و اکنون زمان را برای انتقامی تاریخی آماده و مهیا می دیدند . منابع تاریخی به صراحت از مردی نامدار بنام خواجه نصیرالدین طوسی در تشویق هلاکو برای حمله به بغداد افسانه ای نام می برد . هلاکو بعد از بین بردن اسماعیلیان به سعی خواجه نصیرالدین طوسی عازم بغداد شد» آنچه در پی خواهد آمد نقدی علمی است که نگارنده از طریق آن سعی در به چالش کشاندن اساس ادعاهای نهفته در مطلب مزبور از یک سو و اثبات این ادعا که مطلب مورد بحث در تعارض کامل با منافع امنیت ملی کشور از سوی دیگر است ... باهم می خوانیم :

مصیبت ناشی از تاخت و تاز ترکها و ترکمن ها و ... به ایران در مقایسه با حملات و یورش های مغولان همانند نیش پشه در مقابل زهر افعی است . اگر ترک ها یا ترکمن ها در یک جنگ شماری از مردم یک منطقه را از بین می بردند و بخشی از ساختمان ها و تاسیسات یک شهر را ویران می ساختند مغولان همه مردم آن منطقه را می کشتند و شهرها را کاملا نابود می ساختند ! اگر ترک ها و ترکمن ها پس از عبور از کشتزاری ، نیمه سوخته و نیمه ویرانه ای از آن برجای می گذارند ، پس از گذشتن مغولان دیگر چیزی برجای نمی ماند که نیمه باشد . درباره مغولان گفته می شود که عقب ماندگی ایران از اوایل قرن ۱۳ تا ۱۹ به حملات و ویرانگر مغولان باز می گردد ! بر همین اساس است که صاحبنظران مغولان را طاعون توسعه کشور در فاصله زمانی فوق و هجوم های قبل از مغول ویرانی شهرها ، از بین رفتن مراکز تمدن ، بر هم خوردن تجارت و تولید و تبدیل کشتزارها به مراتع را بهمراه خود داشت هجوم مغولان ضمن تشدید اوضاع فوق ، کشتار وسیع ایرانیان را به ارمغان آورد. ساندرز در کتاب تاریخ فتوحات مغول می نویسد : «شهرهای (ایران) با خاک یکسان شدند و ساکنان آنها بویژه مردم خراسان در برخی از نقاط تقریبا بطور کلی نابود گردیدند . طبقه تحصیل کرده از میان رفتند ... شاید غیر ممکن باشد که ایران هرگز بتواند بار دیگر از زیربار این ضربات خرد کننده کمر راست کند» آمار و ارقام کشتارها و قتل عام های مغول آنچنان عظیم و حیرت آور بود که حتی یک دهم آن را هم نمی توان باور کرد . ابن اثیر قربانیان حمله مغولان به شهر «مرو» را هفتصد هزار نفر و عطا ملک جوینی در «تاریخ جهانگشای» خود این تعداد را بالغ بر یک میلیون و سیصد هزار نفر (قربانی) ذکر کرده است . چنگیز در حمله به شهر بلخ کلیه جمعیت دویست هزار نفری آن را از دم تیغ گذرانید . قربانیان هرات در حمله مغولان بین یک میلیون و ششصد هزار تا دو میلیون و چهارصد هزار نفر اعلام شده بودند . نیشابور که قصه خاص خود را دارد و ۳ مرتبه مورد حمله مغولان واقع گردید . در سومین نوبت دختر چنگیز که همسرش را در جریان محاصره نیشابور از دست داده بود ، دستور داد همه اهالی نیشابور را بدون استثناء بکشند و از سگ و گربه آن شهر هم نگذرند . او دستور داد آن چنان نیشابور را ویران کنند که امکان کشاورزی بر روی آن ممکن گردد و چنین شد .

نکته مهم اینکه هر شهری که در جریان تسخیرش توسط مغولان به یکی از آنان یا بزرگان و منسوبان آنها آسیب می رسید مردم آن شهر قتل عام کلی می شدند . در جریان تصرف شهر با میان یکی از نوه های مورد علاقه چنگیز کشته شد . وقتی شهر سقوط کرد چنگیز دستور داد حتی یک زندانی یا اسیر زنده نگذارند ، همه اهالی شهر از زن و مرد گرفته تا پیر و جوان ، از زنان باردار گرفته تا کودکان شیرخوار ، را دم تیغ گذاشتند .

هارتوگ می گوید : « سمرقند شهر دیگری بود که بزیر ستوران مغولان گرفتار آمد . پس از سقوط شهر بدست مغولان سه چهارم جمعیت آن کشته شدند. بدستور چنگیز مغولان یک هفته تمام مردم هرات را کشتار می کردند تا آنکه شهر را بطور کامل با خاک یکسان کردند .

شهرهایی همچون ری ، قم ، قزوین ، زنجان ، همدان و آذربایجان نیز بدست مغولان زیر و رو شدند . مغولان نه تنها همه مردم مراغه را کشتند بلکه آن دسته از آنان که از شهر گریخته و به مناطق اطراف پناه برده بودند نیز به همان سرنوشت دچار شدند . مغولان تنها از مردمان شهر ری هفتصد هزار نفر را تقبل رساندند و ...

کشتار مردم بغداد بدست هلاکوی مغول (جانشین چنگیز) در سال ۶۵۲ م صورت گرفت و مغولان هشتصد هزار نفر از مردم شهر را به هلاکت رساندند . از آنچه بیان شد به این نتیجه می رسیم که مغولان اعم از چنگیز و هلاکو و ... در هجوم های خود همه چیز و همه کس را از بین می بردند . در مرام جنگی مغولان کشتن مردم عادی ساکن در روستاها و شهرها و سلب و نهب اموال آنان و به آتش کشاندن مزارع و ویران ساختن خانه ها و ... یک اصل نظامی غیر قابل تردید بشمار می رفت . مغولان هزاران اسیر را در پیشاپیش سپاهیان خود بعنوان سپر انسانی مورد استفاده قرار می دادند .

«ساندرز» افول تمدن شرق را در ارتباط مستقیم باهجوم مغولان ارزیابی می کند و مدعی می شود که حمله مغول یکی از عوامل مهم انتقال برتری علمی و فرهنگی شرق به غرب و زمینه ساز اصلی انحطاط علمی شرق است .

بیشترین صدمه بر پیکر کشاورزی وارد آمد ، زیرا شبکه های آبیاری ویران گردید و زمین های کشاورزی به چراگاه تبدیل گشت و جمعیت که نقش مهمی در رونق کشاورزی ایفاء می کند ، بدلیل کشتارهای مغولان بشدت کاهش یافت . کشته شدن صدها هزار ایرانی که درشهرهای مختلف در زمینه تولیدات صنعتی ، نساجی ، پوشاک و ... فعالیت می کردند یکی دیگر از عوامل مهم عقب ماندگی و افول علمی کشور تلقی می شد ضمن آنکه مغولان هزاران هزار صنعتگران ماهر ایران را پس از اسارت به دشت «گبی» (زادگاه مغولان) انتقال دادند .

ادامه دارد ...

فعالیتهای مسجد فاطمه زهرا سلام الله علیها

سعید سلیتی

اکنون که کشور اسلامی ما مورد هجوم دشمنان اسلام و انقلاب قرار گرفته و دشمن قسم خورده هر وسیله برای ضربه زدن به این ارزشهای ما استفاده می کند یکی از مراکز مهم و تاثیر گذار برای مقابله با این هجوم همانا مساجد هستند که همواره با فعالیتها خود توطئه ها و نقشه های دشمنان را نقش بر آب می کنند و مسیر صحیح و مطمئن را برای مردم انقلابی می نمایانند .

مسجد فاطمه زهرا سلام الله علیها واقع در منطقه کوی علوی (شلنگ آباد) نیز از این قاعده مستثنی نیست . این مسجد تنها مسجد فعال منطقه به شمار می رود که در سطح منطقه در زمینه های فرهنگی ، اجتماعی ، و عقایدی و ... فعالیت دارد . در ذیل بصورت مختصر اشاره ای به فعالیت آن می کنیم :

- برپایی نماز جماعت (صبح ،ظهر و عصر ، مغرب و عشاء)

حضور مردم مومن در نماز جماعت به گونه ای است که بارها حرم مسجد مملو از جمعیت شده و جایی برای حضور افراد دیگر وجود ندارد . امام جماعت این مسجد حاج آقای صیمری می باشند .

- تشکیل هیات الطالب بدم الحسین علیهما السلام

یکی از قسمتهای فعال این مسجد هیات الطالب بدم الحسین علیهما السلام است که تمامی اعضای آن بچه های مسجد هستند این هیات عهده دار برگزاری مجالس و دسته جات عزاداری و برپایی جشنها بمناسبتهای مختلف مذهبی می باشد . علاوه بر آن نیز این هیات نقش هماهنگ کننده را با بقیه هیات های منطقه دارد . این هیات در سال ۱۳۷۸ تاسیس گردید.

- کتابخانه مسجد فاطمه زهرا سلام الله علیها

کتابخانه مسجد فاطمه زهرا علیها السلام در سال ۱۳۷۳ تاسیس گردید و حاصل تلاش مستمر پیاپی حاج آقا صیمری و جمعی از افراد که از اوایل تاسیس آن سخت تلاش کرده اند این کتابخانه به این صورت بوجود آید کتابخانه که تنهاترین کتابخانه کوی علوی و مناطق اطراف است سهم عظیمی در بالاترین سطح فرهنگی ، علمی و اجتماعی مردم منطقه دارد و در حال حاضر دارای بیش از ۱۰/۰۰۰ کتاب در موضوع علوم اجتماعی ، فقه ، عقاید اسلامی ، حدیث، معارف اسلامی ، ادبیات علمی ، تاریخ و کمک درسی می باشد و دارای بیش از ۷۰۰ عضو که می توانند کتابهای مورد احتیاج خود را در مواضیع گوناگون در حدود یک یا دو هفته به امانت بگیرند . این کتابخانه تشکیل شده از یک سالن مطالعه و یک سالن برای نگهداری کتابهای آن.

از جمله فعالیتهای این کتابخانه انجام مسابقات علمی درخصوص آشنایی با کتابها و تحقیق است و از دیگر فعالیت های این کتابخانه برگزاری نمایشگاه غدیر که همه ساله در ایام عید سعید غدیر بمدت دو هفته انجام می شود به امید اینکه فعالیتهای همچون این کتابخانه در این منطقه محرومه افزایش یابد .

- گروه علمی مسجد

گروه علمی مسجد متشکل از طلاب و امام جماعت مسجد حاج آقای صیمری می باشد که فعالیت های آن به سه قسمت ذیل تقسیم می گردد : نیز این گروه در سال ۱۳۸۱ تشکیل گردید.

۱- تشکیل گروه ها و نظارت بر کار آنها : در این قسمت هر عضو از اعضای مسجد طبق مقطع تحصیلی خود در یکی از گروه های مسجد عضو است که فعالیتهای گروه ها نیز به ۳ قسمت تقسیم می شود .

برنامه های عمومی : که شامل حضور در دعای کمیل ، زیارت عاشوراء (که هر هفته در منزل یکی از بچه های مسجد برگزار می گردد) جلسه قرآن کریم (هر هفته یک بار برگزار می شود) و حضور در مراسم موالید و خدمت اهل البیت و شرکت در جلسه هفتگی همه اعضای گروه ها .

برنامه های خاص: در این برنامه ها اعضای گروه ها . به همراه مربی خویش در روزهای معینی از هفته جلسات خود را برپا می کنند .

نظارت بر ابتکارات گروها.

از جمله این ابتکارات : روزنامه دیواری ، نوشتن حدیث، برگزاری مسابقات از طرف گروهها و...

تشکیل کلاسهای هنری از جمله خطاطی و ...

شرکت در نماز جماعت

۲- برگزاری کلاسهای درسی برای اعضای گروه ها در مسجد درسطح ابتدائی راهنمائی دبیرستان و دانشگاه.

۳- برنامه های تفریحی ، زیارتی : از جمله برگزاری اردوی زیارتی به مشهد و قم و برپایی اردوی تفریحی شوشتر در تعطیلات نوروزی هر ساله صورت می گیرد .

گروه اجتماعی

این هیئت متشکل از نمازگزاران و مومنان مسجد است که همکاری و عضو شدن در آن هیچگونه محدودیتی ندارد و با آغوش باز از همه دوستداران خداوند تعالی و از همه مشتاقان و دلسوختگان اراده و خواسته خداوند استقبال می کند و در چند زمینه فعالیت دارد از جمله :

درون مسجد : نظر به فضای صداقت و دوستی و احترام و تکریم مومنان داشته و سعی در حل مشکلات اجتماعی و ... دارد . بیرون «خارج» از مسجد:

الف) تلاش می کند روابط اجتماعی در سطح عالی با همه مومنان و عزیزان نمازگزار داشته باشد ، (با زیارت و رفت و آمد دارد در مناسبتهای گوناگون)

ب) با دیگر مساجد و حسینیه ها رابطه برقرار کرده و در مناسبات ، و... دیگر مساجد را زیارت می کند .

ج) با سرشناسان و خصوصا علماء و روحانیون معروف رابطه خوبی برقرار می کند .

اتاق کامپیوتر

این اتاق فعالیتهای گوناگونی دارد از جمله :

الف) انتشار ماهنامه انتظار : ماهنامه انتظار با سعی و تلاش بچه های مسجد از جمله امام جماعت مسجد حاج آقای صیمری و با کمک های مردمی در این اتاق آماده و توزیع می شود .

ب) آماده و توزیع تراکتها و بیانیها به مناسبت های مختلف .

ج) انتشار جزوات فرهنگی ، عقیدتی ، اجتماعی و ... برای بچه های مسجد و در سطح منطقه .

د) رایت کردن از سی دی های مختلف با موضوعات گوناگون برای ساکنین منطقه

- صندوق خیریه بقیهالله عجل الله تعالی فرجه الشریف

این صندوق به منظور یاری رساندن خانواده های نیازمند و ایتام و ... شکل گرفته و از طریق جمع آوری نذورات مردمی و صدقه در سطح منطقه این مهم را به انجام می رساند . هم اکنون نیز پرونده های نیازمندان در این صندوق وجود دارد و این صندوق در ماه مبارک رمضان با توزیع برنج و گوشت و روغن و ... به یاری نیازمندان شتافته است .

- فروشگاه فرهنگی کوثر

این فروشگاه در سطح منطقه با توزیع محصولات فرهنگی (کتاب ، سی دی ، کاست و ...) نقش مهمی در منطقه ایفا می کند . (بچه های مسجد این فروشگاه را دایر کرده اند.)

- مرکز فرهنگی الزهرا سلام الله علیها:

این مرکز خاص فعالیت های بانوان در زمینه های مختلف است و تنها مکان فعالیت بانون در سطح منطقه است و تاکنون با استقبال فراوان بانوان روبرو شده است . این مرکز درسال ۱۳۸۰ تاسیس گردید و بعضی از فعالیتهای این مرکز به قرار زیر می باشد :

- این مرکز کلاسهایی برای آموزش بانوان در زمینه قرائت و تجوید قرآن کریم و با حضور اساتید زن دایر کرد .

- احیاء مناسبتهای مختلف اسلامی بالاخص مناسبتهای محرم و شهادت فاطمه زهرا سلام الله علیها و ماه مبارک رمضان و شبهای قدر .

- برپایی اردوهای مختلف داخل استان و خارج استان .

برپایی دوره های خاص تریت مبلغ زن با مدیریت حاج آقای صیمری که هر دوره از آنها به مدت یک سال و نیم که در آن خواهران قرائت و تجوید قرآن کریم و احکام شرعی و مسائل عقائدی و تربوی و فن خطابه می گذرانند .

- پایگاه بسیج

در این مسجد پایگاه بسیج به نام فاطمه زهرا سلام الله علیها تشکیل شده که بیش از ۱۰۰۰ نفر عضو دارد و از پایگاههای فعال منطقه بشمار می رود .

- دار القرآن الکریم

فعالیت این دار شامل تربیت قاریان و حافظان و مدرسان قرآن کریم می باشد که بارها درسطح استانی و کشوری بچه های این مسجد در زمینه های قرائت حفظ و مفاهیم قرآن و نهج البلاغه مقام های اول تا سوم را بدست آورده اند . در ضمن گروه های تواشیح و سرود در این دار فعالیت دارند .

اجتماع

زنان و کیف زنان موتور سوار

موتور سیکلت همچون بسیاری از دستاوردهای صنعت برای خدمت و تسهیل تردد انسانها با توجه به محدودیت های ترافیکی و گران بودن هزینه های استفاده از خودرو می تواند وسیله ای مفید و با صرفه تلقی شود که در اکثر موارد هم چنین است و اکثریت استفاده کنندگان از آن استفاده ای عقلایی منطقی می کنند . روی این سخن با استفاده کنندگان مجرم و مردم آزار است می دانیم که شرکت های تولید کننده ی موتور سیکلت در کشور طی ۱۵ سال گذشته چه رشدی داشته اند همچنین تولید انبوه و نیاز به بازار فروش این محصولات باعث آن شد تا بسیاری از تولید کنندگان در کنار تبلیغ محصولات تولید خود فروش قسطی آن تولیدات را بعنوان سیاست اصلی دنبال کردند و دیری نپایید که خیابانهای و بیانها و شهرها و روستاها عرصه استفاده، معقول ونا معقول این نوع وسایل گردید .

حوادث ناشی از موتورسیکلت و تلفات مربوط به آن حوادث طی سالهای گذشته حیرت آور بوده است . حال از ویراژ و تک چرخ روی هاو سایر مزاحمت های برخی موتور سواران می گذریم و به جرم کیف زنی توسط برخی موتور سواران می پردازیم .

این دسته از مجرمان با ابزار قرار دادن موتورسیکلت و با استفاده از یک مجرم و همدست دیگر (بصورت دو نفره) از غفلت مردم ، بویژه زنان استفاده می کنند و در یک چشم برهم زدن دسته کیف را با سیله ای فوق العاده برنده (تیزبر) می برند و.....

در بسیاری از موارد چنین عملی همراه با سقوط مال با خته و خطرات دیگر از جمله مجروحیت خود را نشان می دهد .

مثلا زنی که همزمان کیف و فرزند نوزاد خود را در بغل (در یک سمت) گرفته بود وقتی مجرمان کیف زن ، کیف را قاپیدند ، دستان آن زن جوان باز شد و نوزاد ..... اما خداوند رحم کرد .

نیروی انتظامی و مقامات صالح با ثبت موارد مشکوک (موتور سواران دو نفره با مشخصات خاص) و انطباق آنها با جرایم شده ، و پرس و جو از چنین افرادی مبنی بر اینکه برای چه کار و هدفی در فلان منطقه یا خیابان پرسه می زند و نشان عکس موارد مشکوک به افرادی که مورد تهاجم قرار گرفته اند و به کار گیری سایر روش های پلیسی و فنی دیگر می توانند (حداقل) ترس و وحشتی در دل مجرمان واقعی قرار دهند . نباید اجازه دهیم که عده ای از مجرمان سطح خیابان های شهر را به عرصه ارتکاب جرم تبدیل کنند . با دقت و بررسی و با تامل و تشکیل کمیته ای متخصص و متشکل از کارشناسان و نیروهای خبره ، می توان بسیاری از کیف زنان را شناسائی کرد . به یاری خدا می توان .

اخبار

جذب مشارکت بخش خصوصی در سطح منطقه ۸

در ادامه اجرای طرح مشارکت بخش خصوصی ، واحد زیبا سازی در سطح محدوده شهرداری منطقه ۸ و به منظور تغییر چهره های فرسوده شهر در این راستا دو نفر از ساکنین کوی باهنر که مدیریت دو مهد کودک رادارا می باشند اقدام به مشارکت فعال در این زمینه نموده اند.

خانمها: پریسا صداقت مدیر مهد کودک نوبهاران و فریبا سلطانی مدیر مهد کودک رایحه که در چندین نقطه اقدام به نقاشی کردن چند تصویر بر روی دیوار نمودند انگیزه خود را از مشارکت در این طرح زیبا سازی منطقه برشمردند. شایان ذکر است که میزان مشارکت آنها در این طرح ۴۸۵ متر مربع بوده که بابت این امر مبلغی معادل ۲۶/۵۰۰/۰۰۰ ریال هزینه شده است.

پایان عملیات زیربنایی پارک شقایق در کوی ایثار

شهردار منطقه ۸ گفت: درادامه توسعه کارهای عمرانی در سطح منطقه ۸ و به منظور رفاه حال شهروندان عملیات جدول گذاری ، زهکشی ، خاکریزی نباتی و کفپوش پیاده روهای پارک شقایق واقع در کوی ایثار به پایان رسیده و در حال حاضر برای اجرای کارهای فضای سبز آماده شده است.

مهندس موسویان اظهار امیدواری کردند که انشاءالله شاهد توسعه بیشتری در زمینه کارهای عمرانی و خدمات رسانی باشیم .